المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني

ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵓⵙⴳⵎⵉ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ
ⴷ ⵓⵙⵎⵙⵙⵓⵍ

نشرة الصحف

الثلاثاء 28 أكتوبر 2014 العدد: 4861

محتويات العدد	الصفحة
• تفرغات نقابية : رئيس الحكومة يمنح 120 تفرغا جديدا للنقابات التعليمية	1
• خاص : الإضراب العام ليوم 29 اكتوبر	8/3
• استثناء أطر الهيأة التربوية وهيأة التسيير والمراقبة المالية من مرسوم تمديد التقاعد	10
• اليونيسيف تتدارس مشروع التربية الدمجية للأطفال في وضعية إعاقة	11
• لقاء تواصلي بالرباط مع المكلفين بالتربية البدنية والرياضة المدرسية	12
• وفد أمريكي مختص في التواصل المدرسي يزور مؤسسات تعليمية بالرباط وتمارة	13
• الحوارات الجهوية لتأهيل المنظومة التربوية	14
• قضايا التعليم بالجهات والأقاليم	34/19
• شؤون نقابية : الجامعة الوطنية للتعليم تدعو إلى وقفة احتجاجية يوم 11 نونبر المقبل	36
• صفحة الاعتداءات	40
• مقالات الرأي	41

قسم الاتصال - مصلحة الصحافة
الهاتف: 0537-687-252 × الفاكس: 0537-687-255

التاريخ: 2014/10/28
العدد: . 600

الأخبار

الصفحة: الملحق التربوي

بنكيران «يهدي» النقابات التعليمية 120 تفرغا نقابيا جديدا

بعد توقيعه على قرار تمديد سن التقاعد من أجل «مصلحة التلاميذ»

إعداد: المصطفى مورادي

أسابيع قليلة بعد تشديد وزير التربية الوطنية على ضرورة مراجعة المسطرة القانونية التي يتم بموجبها منح التفرغ النقابي للموظفين التابعين للإدارات العمومية. وخاصة في مجال التعليم. وقع رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران على قرار بمقتضاه، يتم منح 120 موظفا في قطاع التعليم، تفرغا نقابيا، وهو إجراء إداري ينظمه قانون الوظيفة العمومية بدقة، حيث تستفيد النقابات الأكثر تمثيلية، والتي حددها القانون ذاته في كونها النقابات التي تحصل على الأقل على نسبة 6 في المائة من مجموع ممثلي الموظفين المنتخبين برسم اللجان الإدارية متساوية الأعضاء على الصعيد الوطني، والحصول على الأقل على 35 في المائة من مجموع ممثلي الموظفين المنتخبين برسم اللجان متساوية الأعضاء على صعيد الوزارة أو الإدارة المعنية، لذلك من «الطبيعي» على المستوى القانوني، أن تستفيد نقابة الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، وهي الدرع النقابي لحزب العدالة والتنمية من حصتها في التفرغ النقابي.

فإذا كان الوجه القانوني لهذا القرار، يجعل من رئيس الحكومة، ممارسا لإحدى صلاحياته، فإن توقيت هذا القرار، يطرح أكثر من علامة استفهام.

أولا: أن هذا القرار جاء في سنة استثنائية بكل ما تحمل الكلمة من معنى على مستوى الموارد البشرية، إذ لأول مرة في تاريخ المغرب ستمدد الوزارة لـ 5 آلاف رجل تعليم سنة إضافية لكونهم كانوا سيحالون على التقاعد بداية هذه السنة أو وسطها، وكانت الحجة التي تشبثت بها الوزارة، وساندتها الحكومة في ذلك، هي ترجيح مصلحة التلاميذ، لكون المعنيين بالأمر سيتركون مقرات عملهم شاغرة، الأمر الذي سيعرض حق التلاميذ في التعلم للخطر، لأن الأمر يتعلق بمستقبل مئات الآلاف من التلاميذ، معنيون بهذا القرار، وبالتالي، فمنح 120 موظفا ممارس، التفرغ النقابي، والذي يعني من الناحية القانونية، أن يبقى الموظف تابعا لإطاره بإدارته الأصلية وشاغلا لمنصبه المالي ويزاول مهامه بإحدى النقابات الأكثر تمثيلية. ويظل الموظف المتفرغ لدى إحدى النقابات الأكثر تمثيلية متمتعا بإدارته الأصلية بجميع حقوقه في الأجرة والترقية والتقاعد»، مما يعني أن هؤلاء المستفيدون الجدد، تم منحهم هذا «الحق» بينما يزاولون مهامهم، أي أن رئيس الحكومة، ساند مصلحة التلاميذ في مسألة التقاعد وضرب بها عرض الحائط في التفرغ النقابي.

ثانيا: أن قرار تمتيع هؤلاء بالتفرغ النقابي، جاء بعد أسابيع فقط، من تشديد رشيد بلمختار على ضرورة إعادة النظر في الواقع الحالي للتفرغ النقابي، لكون هؤلاء في نظره أشباح، إذ لا معنى أن يعطى التفرغ النقابي مدى الحياة، وهو الواقع الفعلي الذي يستفيد منه حوالي 500 إطار تعليمي، ومنهم من قضى عشرين سنة كمتفرغ نقابي، وأحيل على التقاعد هو على هذه الحالة، حيث طالب بلمختار، في كلمة أدلى بها لمسؤولي الوزارة، وكانت الجريدة قد انفردت بنقل الخطوط العريضة لهذه الكلمة التي ألقيت في دائرة تلفزيونية مغلقة، بضرورة أن تكون التفرغات لسنة واحدة قابلة للتجديد، بحيث يتم وضع معايير جديدة قابلة للتقويم من طرف لجنة مختلطة تضم النقابات والوزارة معا، عوض أن تصبح التفرغات النقابية وسيلة الحكومة ومعها الوزارة في إرضاء النقابات في ملفات يعرف الجميع بعض تفاصيلها.

ثالثا: اعتبارا للنقطة الثانية، فإن هذا القرار لا يمكن إلا أن يفهم منه أن رئيس الحكومة لم يعد، منذ تعيين رشيد بلمختار، في قطاع التعليم، معنيا بما يقع في هذا القطاع، وقد كشفت لحظة النقاش حول مسألة منح التراخيص للأساتذة لاستكمال تعليمهم العالي، وجود فجوة كبيرة بين وزير القطاع ورئيس حكومته المفترض، حيث سجل رجال التعليم تذبذبا واضحا في مواقف رئيس الحكومة وحزبه، فتارة يتكلم عن كون استكمال التعليم العالي، يعتبر حقا، وقد ذهبت في الاتجاه ذاته، نقابة الحزب في بيانها الأخير، عندما «احتجت» على حرمان الأساتذة من هذا الحق، وفي نفس الوقت، وجد وزير التعليم العالي، وهو القيادي في حزب العدالة و التنمية، نفسه مضطرا إلى أن يساير بلمختار في قراره، لكون القانون المنظم لهذا الحق، والذي

يعود لسنة 1982، يؤكد بوضوح على ضرورة الحصول على ترخيص، والآن يتم التفكير في تغيير هذا القانون، بوضع تشريع جديد يسمح بهذا الحق، ولكن بشروط أخرى، منها الطاقة الاستيعابية للجامعات، والتي تبقى تحديا كبيرا، لاسيما مع تزايد احتجاجات الاساتذة الجامعيين، والذين يضطرون لتدريس وتقويم آلاف الطلبة في الشعبة الواحدة، لاسيما في الجامعات ذات الاستقطاب المفتوح.

من الناحية القانونية فالتفرغ والإلحاق هما عمليتان قانونيتان، وقد حدد الظهير الشريف رقم 1-58-008 بتاريخ 4 شعبان 1377 (24 فبراير 1958) بشأن النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية، بدقة العمليتين، ففي حالة التفرغ النقابي، أكد الظهير على أنه يكون الموظف مستفيدا من التفرغ النقابي عندما يبقى تابعا لإطاره بإدارته الأصلية وشاغلا لمنصبه المالي بها ويزاول مهامه بإحدى النقابات الأكثر تمثيلا. صحيح أن هذا الفصل يحتاج لتدقيق ما المقصود بالنقابات الأكثر تمثيلية، كما سنرى لاحقا. غير أن الظهير يدقق في الوضعية المهنية والإدارية للمتفرغ تكرر الأمر ذاته، يضيف بشأن حالة المتفرغ النقابي بقوله «يظل الموظف المتفرغ لدى إحدى النقابات الأكثر تمثيلا متمتعا، في إدارته الأصلية، بجميع حقوقه في الأجرة والترقية والتقاعد».

أما الإلحاق، فيظل من مهام الإدارة، لذلك يعرفه الظهير نفسه على أن الموظف «يكون في وضعية الإلحاق إذا كان خارجا عن سلكه الأصلي مع بقائه تابعا لهذا السلك ومتمتعا فيه بجميع حقوقه في الترقية والتقاعد»، وقد حدد الفصل 48 من الظهير الشريف رقم 1-11-10 الصادر في 18 فبراير 2011 ، بأن الإلحاق يتم لدى إدارة للدولة والجماعات المحلية والمؤسسات العامة وشركات الدولة والشركات التابعة العامة والشركات المختلطة والمقاولات ذات الامتياز المنصوص عليها في المادة الأولى من القانون رقم 69.00 المتعلق بالمراقبة المالية للدولة على المنشآت العامة وهيآت أخرى، ثم هيآة خصوصية ذات مصلحة عامة أو جمعية معترف لها بصفة المنفعة العامة، أو دولة أجنبية أو منظمة جهوية أو دولية.

يكون إلحاق الموظف بجهة غير إدارته الأصلية لمدة أقصاها ثلاث سنوات ويجوز تجديده لفترات لا تتعدى أي واحدة منها ثلاث سنوات.

المشكلة إذن، في حالتي التفرغ والإلحاق، هي عدم تطبيق القوانين وتأويله تأويلات بعيدة عن قصد المشرع، فمن جهة حصر التفرغ في النقابات الأكثر تمثيلية، وهي خمسة كما نعلم، من ضمن 33 نقابة تعليمية، يطرح مشكلة على مستوى معايير التمثيلية، لاسيما وأن الفئوية التي انتشرت في القطاع، تجعل عبارة «النقابات الأكثر تمثيلية»، خاضعة للمناقشة، نظرا للطريقة التي تلجأ إليها النقابات للحفاظ على ترتيبها ضمن الأكثر تمثيلية، حيث تهيء الفئات مطالبها وبرنامجها الاحتجاجي خارج الإطارات النقابية، في حين لا يتعدى دور النقابات التوقيع على البلاغات والبيانات، إذ المهم هو الاستمرار في الحضور بأي ثمن. هذا وجه واحد فقط من المشكلة، أما في الإلحاق، فإن مجال التلاعب يبقى مفتوحا، حيث يمكن لمدير على قطاع عمومي، أن يبرر دوما حاجته لإلحاق أستاذ أو أستاذة بإدارته، ثم إن فترة ثلاث سنوات، كشرط في التعاقد لا يتم احترامها، إذ هناك ملحقين تجاوزت مدة إلحاقهم بقطاعات عامة أخرى العشرين سنة، ولأن التواطؤ هنا بين الملحق والملحق واضحة، فإن الموظف الملحق يكون في حالة عطلة مؤدى عنها.

أما الجمعيات التي سماها القانون بذات النفع العام، والتي يلحق بها بعض الأساتذة فمشكلة أخرى، إذ أن هذا التوصيف يبقى شاسعا وغير مضبوط، ويخضع لتوازنات حزبية، فمن حيث المبدأ، العمل الجمعوي هو عمل تطوعي، لكنه تحول في حالات كثيرة إلى واجهة لاقتصاد الريع، إذ أنه أضحى وسيلة تجارية لاستجلاب تمويلات خيالية، تبقى على الورق فقط، وفي غياب مراقبة ومحاسبة، يتحول بعض هؤلاء الملحقين إلى أداء مهمات والتعاطي لأنشطة مدرة للدخل، ضدا على قانون الوظيفة العمومية، هنا تصبح مشكلة الإلحاق مشكلتين: مشكلة تقاضي الأجرة دون وجود نفع عام، ومشكلة مزاولة مهن وأنشطة تدر دخلا ثانيا معفيا من الضرائب.

التاريخ: 2014/10/28
العدد: . 600

الأخبار

الصفحة: الملحق التربوي

أربع نقابات تعليمية تنضم للإضراب العام غدا الأربعاء

انضمت أربع نقابات تعليمية، من ضمن خمس نقابات الأكثر تمثيلية، إلى قرار الإضراب العام الذي تعتزم أربع مركزيات نقابية تنفيذه غدا (الأربعاء 29 أكتوبر)، وقد تبنت الأذرع النقابية التعليمية نفس مبررات الإضراب التي ساقتها مركزياتها، مع تسجيل غياب تام لأي مطلب يتعلق بمنظومة التعليم، حيث سردت هذه النقابات مبرراتها لقرار الإضراب، والمتمثل أساسا في أزمة الحوار والتفاوض الجماعي بالمغرب، موضحة أن الحكومة أغلقت باب الحوار والتواصل مع النقابات، واستفردت في اتخاذ «قرارات ظالمة» في قضايا كبرى منها صندوق المقاصة والتقاعد، وتابعت، أن من بين الدوافع أيضا لتنظيم هذا الإضراب، ضرب القدرة الشرائية للأجراء وعموم الموظفين، عبر الزيادة في المحروقات، والزيادات المتتالية في الماء والكهرباء، والمواد الغذائية، والنقل، وعدم وفاء الحكومة بالتزاماتها ووعودها، (عدم تنفيذ ما تبقى من اتفاق 26 أبريل 2011 خاصة الدرجة الجديدة)، والتعويضات عن المناطق النائية، وخنق الحريات النقابية، وقمع الاحتجاجات والتظاهرات السلمية، ومحاكمة المسؤولين النقابيين والعمال.

أول ملاحظة تثير الانتباه في قرار الإضراب

هذا، هو كونه نتاجا لعمل «مشترك» بين أربع مركزيات نقابية، بخلاف ما كان يجري به العمل في إضرابات سابقة، منذ حكومة التناوب، لاسيما مع هيمنة خاصية ما تزال حتى الآن في الحكومة الحالية، وهي غياب منطق سياسي واضح في التحالفات الحزبية المشكلة للحكومة، من قبيل قيام تحالفات على أساس أقطاب سياسية، لذلك من الطبيعي أن نجد أن حزبا ينتمي للحكومة، من قبيل التقدم والاشتراكية، ينتمي أعضاؤه لنقابة مضربة غدا، ومع ذلك فهم مضطرون للعمل، لأن هذا يجعلهم في وضعية متناقضة، أما حزب الأحرار فلا نقابة له، وحزب الحركة الشعبية نقابته ضعيفة جدا ولا تأثير لها إطلاقا، وتبقى نقابة حزب العدالة والتنمية هي النقابة الأقوى التي يمكن بمساندتها للحكومة، ورفضها للإضراب أن يكون لها تأثير.

فمثلا قاد حزب الاتحاد الاشتراكي حكومة التناوب، وضمن بهذا سلم اجتماعيا من طرف النقابات اليسارية ونقابة حزب الاستقلال، وكانت نقابة حزب العدالة والتنمية وحدها من يقود المعارك الاحتجاجية، وإن كانت محتشمة، لكن تأثيرها على إشعاع النقابة وانتشارها في صفوف العمال والموظفين كان كبيرا، وعندما آلت الحكومة لإدريس جطو، احتفظت النقابات ذاتها بنفس المواقف، بالرغم من الانتكاسة الواضحة في المنهجية الديموقراطية آنذاك، وتحت مسميات «إيديولوجية» كثيرة، استمرت نفس الأحزاب ونفس النقابات في مساندة الحكومة، اللهم إلا في إضرابات قطاعية معزولة، غالبا ما

يتم الاتفاق القبلي، بين زعماء هذه النقابات والحكومة حول تأثيرها، لذلك فقد كانت تمر بهدوء دون تأثير.

وكان من النتائج المباشرة، لهذه العلاقة الميكانيكية بين النقابات والأحزاب، وتنامي المطالب المختلفة في صفوف رجال التعليم، ولاسميا في ظل الاختلالات الكبيرة التي

تضمنها القانون الأساسي لـ 2003، ظهور فئوية كاسحة ما تزال مستمرة إلى الآن، ولعل تمكن بعض هذه الفئات من انتزاع بعض المكاسب من وزارة التربية الوطنية، وكذا من حكومة عباس الفاسي تحديدا، لأسباب تتعلق بظرفية 2011، جعل الانتماء النقابي يعرف انتكاسة كبيرة، وأضحت النقابات تلجأ لأي شيء، بما في ذلك، مساومة بعض الفئات واحتضان مطالبها الإعجازية، من أجل أن تحافظ على صفة «الأكثر تمثيلية»، وتوجد عشرات الأدلة على هذه الحقيقة، ولا توجد نقابة، بما في ذلك نقابة الحكومة، لم تتورط في اختلالات كبيرة لتحافظ على هذه الصفة.

فإن كانت علاقة النقابات عموما، غالبا ما تخضع مواقفها لموقع الأحزاب التابعة لها، وهذه حقيقة تزكيها معطيات الواقع والتاريخ، بشكل لا يستثني المركزية النقابية التابعة للحكومة ذاتها، سواء عندما كان الحزب في «المعارضة»، أو عندما كان في «المساندة النقدية»، فإن ما حدث إبان مرحلة التناوب، من «سلم اجتماعي» ليس إلا دليلا واضحا على الكيفية التي تدبر بها المركزيات النقابية بالمغرب مواقفها من الحكومات المتعاقبة، لذلك سوف لن نكون مجحفين أو منحازين لأي طرف، إن قلنا إن أغلب الحراك

النقابي في المغرب هو حراك سياسي بالدرجة الأولى، ونظرا للاختلالات المزمنة التي يعرفها القطاع العام بالمغرب، فإن الجهات المضربة تجد بالضرورة معطيات واقعية تسند بها دعوتها، علما أنها هي ذاتها لم تكن لتتخذ هذا القرار وفق المعطيات الواقعية ذاتها، لو تغير موقع الحزب التابع لها، بدليل أن عدم إضراب نقابة الاتحاد الوطني للشغل، والتي يترأسها محمد يتيم يوم غد (الأربعاء)، وتحديدا فرعها التعليمي، والذي يترأسه عبد الإله الحلوطي، لا يعني أن قطاع التعليم جيد، بل إن أرشيف البيانات التي أصدرتها هذه النقابة التعليمية، يدل أنها كانت تقوم بإضرابات تصل لأربعة أيام متواصلة أحيانا، وتصدر بيانات نارية، في قضايا جزئية، حتى عندما كانت المنظومة التعليمية مشغلة بتنفيذ الميثاق الوطني للتربية والتكوين، وبالتالي فعدم إضرابها غدا، يمكن تفسيره تفسيرات كثيرة، قد نتفق جدلا مع التفسيرات التي تعطيها هذه النقابة ذاتها، من قبيل عدم إشراكها، من طرف النقابات الأخرى في هذا القرار، لكن ومع ذلك، لا يمكن أن ننكر أنها، لا يمكنها، بالقطع أن تضرب لكونها تابعة ميكانيكيا للحزب، تماما كما أن الحزب تابع ميكانيكيا للحركة.

التاريخ: 2014/10/28
العدد: . 600

الأخبار

الصفحة: الملحق التربوي

علي الداودي: «الحكومة عاجزة عن إصلاح التعليم وتخليها عن القطاع لصالح تقنوقراط دليل على ذلك»

«سنُضرب لأن هذه الحكومة حولت المغرب إلى دولة موز تدفع فيها الأغلبية المسحوقة ثمن النعيم الذي تعيش فيه الأقلية الفاسدة»

■ ماذا إضراب 29 أكتوبر؟

■■ إن دواعي الإضراب العام كثيرة وعديدة، فواقع حال المواطن يجيب بوضوح عن السؤال، ولا يحتاج إلى تأويل ولا إلى تدبير، وإلا ماذا قدمت الحكومة الحالية للمواطن وبالملموس سوى إضعاف قدراته الشرائية بالزيادات المتتالية في أسعار وفواتير الماء والكهرباء، وحصره في مأزق الاستنزاف اليومي في تنقلاته وتعليمه وعمله وتطبيبه وكل مجالات الخدمات العمومية. هذا ناهيك عن جملة من مكتسبات الأجراء، والتي قدمت في سبيلها تضحيات جسام، عبر نضالات مريرة ولسنوات طوال وعسيرة، منها الحد من الضغط الضريبي والرفع في الحد الأدنى من الأجور، وتطبيق السلم المتحرك، إضافة إلى تكبيل الحوار الاجتماعي وتجميده وتعليق الملفات الكبرى كملف التقاعد وصندوق المقاصة.

فنحن إزاء حكومة لا وطنية، بالمعنى المتعارف عليه للوطنية، والتي يفترض أن تكون في خدمة الطبقات الشعبية وليس في خدمة النافذين والانتهازيين مهما كانت انتماءاتهم، فما نعرفه هو أن الحكومة الوطنية قبل أن تلجأ لجيوب المواطنين الفقراء والمغلوبين على أمرهم، يجدر بها عدم التساهل مع جيوب الفساد المستحكم في دواليب اتخاذ القرار في كل القطاعات العامة، كما يجدر بها أن تراجع كل الامتيازات الريعية التي تنعم بها أقلية محظوظة على حساب خبز وصحة وتعليم الطبقة الشعبية العريضة.

كل هذا وغيره نراه عنوانا كبيرا لإضراب عام حقيقي تمليه معطيات الواقع المعاش المضني، فباستثناء الشعارات الجوفاء، والوعود الحالمة والخطابات الملتوية الخادعة، نعتبر حصيلة الحكومة الحالية جد محرجة، ولا تستقيم البتة مع تطلعات المواطن وحاجياته الملحة، وعلى رأسها التشغيل وضمان العمل المستقر الدائم، خاصة في أوساط الشباب حاملي الشهادات، إضافة إلى غياب آليات عملية واقعية قادرة على تخليص المواطن من واقع الهشاشة والحاجة وتحقق له الكرامة، والتي هي قيمة مطلقة ينبغي صونها، ولا ينبغي إخضاعها لأي ابتزاز أو اختزال أو انتقاء.

فما يعاب أساسا على سياسة الحكومة الحالية هو الاستفراد بالقرار في غياب إشراك فعلي لباقي المؤسسات الدستورية التي تستمد مشروعيتها من الشعب، وضمنها النقابات، والتي تعتبر بحكم الدستور شريكا فعليا في المعادلة الاجتماعية والاقتصادية على وجه الخصوص، والتي وضعتها الحكومة في مقام غير مرغوب فيه ضدا على الدستور ذاته، ودليلنا في ذلك المذكرات التي رفعتها المركزيات النقابية إلى الحكومة، وعلى رأسها طبعا الكونفدرالية الديموقراطية للشغل، والتي قوبلت بالتلكؤ واللامبالاة في أغلب الأحيان، وفق منطق مزاجي غير مقبول بجميع معايير الحس الإنساني السليم.

نضيف لكل هذا المجازفات الرقمية التي ما فتئت الحكومة تثقل بها مسامع المواطنين في محاولة لتغليف الواقع الهش وإظهاره بمظهر اللامع البراق، في غياب تام للأرقام المعبرة عن ثروات البلاد، وعن نسبة المستثمرين في مقابل المحرومين، وهو خلل نعتبره جوهريا في المعادلة الاجتماعية والاقتصادية، والتي من المفروض أن تؤسس على التوزيع العادل للثروات لا غير وبدون أي مبرر أو داع.

من ثم نؤكد، في الكونفدرالية الديموقراطية للشغل، أن الحكومة الحالية تفتقد لأي تصور عملي قابل للتنفيذ للإشكالات الحقيقية التي يتخبط فيها المغرب، لكونها تشتغل بمنطق انتقائي ضيق تنعدم فيه الشمولية والفعالية، فضلا عن غياب البعد الوطني للقرارات، وإنه

من المؤسف فعلا أن نجد حكومة، تدعي أنها نتاج لحراك 2011، تطبق حرفيا توجهات لا وطنية تمليها جهات دولية مانحة، أثبت التاريخ أنها معادية للأوطان والشعوب.

وأكرر، إننا في الكونفدرالية الديموقراطية للشغل، إلى جانب القوى العمالية الحرة والتقدمية الأخرى، سنضرب يوم غد الأربعاء 29 أكتوبر عن قناعة حقيقية، مفادها أن هذه الحكومة عبرت بالملموس عن انبطاحها الذريع للاختيارات اللاشعبية واللاديموقراطية للإملاءات التي تفرضها الجهات المانحة، وهي بذلك لا تختلف كثيرا عما يعرف في الأدبيات السياسية بجمهوريات الموز، حيث تدفع الأغلبية المسحوقة ثمن النعيم الذي تعيش فيه الأقلية المحظوظة والفاسدة، حيث تنهج الحكومات سياسات ليبيرالية متوحشة، بعيدة كل البعد عن الواقع الحقيقي لعموم المواطنين المغاربة، فإذا كانت هذه الحكومة تعتقد أنها «إطفائية» الحراك الاجتماعي الذي حدث في السنتين الأخيرتين، فهي واهمة جدا في معتقدها هذا، لأن كل المؤشرات تؤكد على أنها فعلا تهدد السلم الاجتماعي، وهي التي تقف وراء مختلف الاحتجاجات التي شهدتها مختلف مناطق المغرب.

لذلك، وللجواب المباشر على سؤالكم، أقول مرة أخرى، بعد استنفاد كل الوسائل لحمل الحكومة على تنظيم تفاوض جماعي ثلاثي التركيبة، وفق ما تنص عليه منظمة العمل الدولية ومدونة الشغل، وبعد التقدير العالي والمسؤول الذي قامت به كل القوى الحية في هذا البلد، لطبيعة اللحظة الوطنية الدقيقة في سياقاتها المتغيرة عربيا والمتحولة كونيا، فإن الإرادة العمالية الإيجابية اصطدمت بعقل سياسي حكومي منغلق على ذاته وغير قادر على التعاطي الإيجابي مع قضايا الأجراء وكافة المواطنين.

■ ما تزال منظومة التربية والتكوين تعيش مرحلة من الفراغ بسبب عدم التقدم، للسنة الرابعة على التوالي، بأي سياسة تعليمية تضع المدرسة العمومية على الطريق السليم، ما هي قراءتكم للقضايا الكبرى التي يتخبط فيها التعليم المغربي اليوم؟

■■ عندما قلنا عن هذه الحكومة إنها حكومة شعارات، وأنها حكومة لا وطنية، فإن هذا لا يقتصر على الحياة الاجتماعية والاقتصادية، بل يمتد لكل مجالات الحياة العامة بالمغرب، ولعل التعليم أبرزها، فمن المستحيل أن نجد حكومة فاشلة في مجالات معينة بينما تكون ناجحة في أخرى، فالذهنية الريعية التي تسيطر على ثروات البلد، وتصدر قرارات تلوى أخرى لإضعاف القدرة الشرائية للطبقات الشعبية، هذه الذهنية لا تمتلك الشجاعة والوطنية لتحقق نجاحا في قطاع حيوي كالتعليم، لذلك من الطبيعي أن نسمع رئيس الحكومة مؤخرا، يلقي خطابا في حضرة أحد المانحين الدوليين، ويطالب بتفويت قطاعي التعليم والصحة للقطاع الخاص، لكونهما يشكلان عبئا على الدولة، وتصريح كهذا يعكس بوضوح، أننا إزاء رئيس حكومة ينتمي لأي بقعة في الأرض أو الفضاء، إلا المغرب فلا ينتمي إليه، فبغض النظر عن كون القطاع الخاص في هذين المجالين الحيويين، هو قطاع يزيغ أحايين كثيرة عن أهدافه، كشريك للدولة، وخاصة في غياب تام للمراقبة والمحاسبة، ولكن استمرار الدولة في الإشراف على القطاعات الاجتماعية، وعلى رأسها قطاع التعليم، هو مطلب حيوي بالنسبة لنا، كقوى تقدمية، لأن الرأسمال المتوحش وغير المنضبط لأي معيار وطني، إذا ما تم إطلاق يده في قطاع كالتعليم، فلنصل صلاة جنازة رسمية على مستقبل هذا البلد، ولا داعي لأي مزايدة في الأمر.

فما لاحظناه منذ مجيء هذه الحكومة، هو أن التعليم ما يزال حقل تجارب عشوائية مضرة ومريضة، وهنا إذا سمحتم، أشير هنا على سبيل المثال، إلى قرار التمديد للمتقاعدين، وهو القرار الذي يشمل حوالي 5 آلاف رجل تعليم أفنوا زهرات عمرهم في القطاع، وإذا بهذه الحكومة تقرر، دون استشارتهم، التمديد لهم لحل مشكلة تتعلق بالحكومة، ولا تتعلق بهم، فهذه الحكومة كان يفترض بها أن تعرف أن هذا العدد سيغادر هذه السنة قطاع التعليم للتقاعد، وإلا ما قيمة مديريات التخطيط المتوجدة في كل وزارة، وعلى رأسها طبعا وزارة التربية الوطنية؟

هذا الملف، إلى جانب ملفات تهم قطاع التعليم، تؤكد أن هذه الحكومة فاقدة لكل بوصلة، بل إني أستغرب أن حكومة تدعي أنها انتخبت بالدستور الجديد، والذي يؤكد على ربط المحاسبة بالمسؤولية، ومع ذلك تقبل بتواجد وزير تقنوقراط ينتمي لعقد التسعينات؟ هل

أؤكد لكم، أن حكومة لا تستطيع أن تطبق الدستور الذي جاء بها هي حكومة فاقدة لكل مشروعية، والأمر لم يتوقف عند هذا الحد، بل سمعنا وزير التربية الوطنية، التقنوقراطي رشيد بلمختار يتبرأ من هذه الحكومة التي ينتمي إليها، وهذه مفارقة لم نكن نجدها حتى في حكومات سنوات الرصاص، فأن تقبل بوزير بدون خلفية سياسية، فمن سنحاسب إذا ما فشل المخطط التعليمي الذي سيقترحه؟

(*) عضو اللجنة الإدارية للنقابة الوطنية للتعليم (كدش)

التاريخ: 2014/10/28
العدد: . 600

الأخبـــار

الصفحة: الملحق التربوي

دحمان: «لم نضرب لأنه لم يستشرنا أحد ولم نكن جزءا من القرار النضالي»

المدرسة المغربية تعاني أزمة هوية خصوصا في ظل توجه المغرب نحو الجهوية الموسعة

■ لماذا قررت نقابتكم عدم خوض الإضراب الوطني الذي قررته باقي المركزيات النقابية يوم 29 أكتوبر؟ وما هو التأثير الذي تتوقعونه للإضراب؟

■■ بداية لابد من التاكيد ان الإضراب حق دستوري، ولكل نقابة حرية اتخاذ قراراتها النقابية والنضالية، كما ان لكل مركزية قراءتها الخاصة للوضع الاجتماعي والسياسي والنقابي، ومدى تعبير هذه النضالات عن الشغيلة المغربية ومطالبها كذلك، وليس من الضروري ان تجتمع النقابات على قرارات نضالية بشكل موحد، وإن كنا نأمل ان يحدث ذلك بشكل مبدئي، وألا تحكمه اي اجندة سوى خدمة الشغيلة المغربية، فنحن غير معنيين بهذه المحطة في إطار استقلالية قرارنا النقابي، خصوصا إذا ما قمنا بتمحيص خلفيات المحطة المعلنة، والتي لنا فيها قراءة بالنظر إلى السياق العام، والتراكم المنجز منذ تشكيل الحكومة الحالية، وهذا ضروري من حيث المنهج.

اما بخصوص لماذا عدم المشاركة فاولا لم يستشر معنا احد في هذه المحطة، ولم نكن جزءا من القرار النضالي، وبالتالي ليس من المعقول نقابيا ونضاليا ان نتبع قرارات الآخر لأننا منظمة تحترم مؤسساتها ومناضليها وقواعدها، ثم لدينا ملاحظات أيضا بخصوص المطالب المؤطرة لإضراب 29 اكتوبر، نجملها في ما يلي وقد سبق وعبر عنها بيان المكتب الوطني لمنظمتنا النقابية:

اولا وجود تناقض بين المواقف المعبر عنها حاليا، وتلك المتفق عليها نقابيا، والمدونة في تقرير اللجنة التقنية لإصلاح انظمة التقاعد، والتي تضم كل ممثلي المركزيات النقابية الخمس الأكثر تمثيلية، وهو التقرير الذي حاز موافقة كل النقابات المذكورة، والذي يؤكد على الطابع الاستعجالي لإصلاح نظام المعاشات المدنية، من خلال إصلاحات مقياسية كخطوة اولى في اتجاه الإصلاح الشامل، تفاديا لاستنفاد احتياطاته، وعجزه التام عن تامين صرف معاشات المتقاعدين الحاليين والمقبلين على التقاعد، وتفاقم ديونه الضمنية، وهو ما نص عليه تقرير اللجنة التقنية لإصلاح انظمة التقاعد، ويمكن الرجوع إليه، وبالتالي قلنا ان نحترم الحد الأدنى من المواقف المعلن عنها داخل اللجنة، حتى لا نسقط في المزايدة على انفسنا، وننقض من اشتغلوا عليه طيلة عقد من الزمن.

ثانيا؛ إن الوقت لم يمر على العودة إلى الحوار وبشكل جدي ومسؤول من طرف الحكومة، او من طرف النقابات بحيث ان المقترح الحكومي مايزال في طور المساءلة العمومية والنقاش العمومي، والاستشارة حوله مستمرة بما فيها راي المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، والذي يضم في تمثيليته المركزيات النقابية الخمس والاتحاد العام لمقاولات المغرب، وفعاليات اخرى اقتصادية وجمعوية وغيرها، وهنا الحكومة ليس لها من خيار وهي ملزمة بالتفاوض مع المركزيات النقابية حوله لأنه من الملفات التي حصصت للتشاور والتدارس والمقاربة التشاركية منذ تأسيس اللجنة الوطنية سنة 2004. ولأن ملف التقاعد من الملفات التي تقتضي التوافق والتشاور وتغليب منطق الحوار ومصلحة الوطن، ومصلحة الشغيلة من مصلحة الوطن ولا مزايدة في ذلك.

عبد الإله دحمان (*)

■ ما هو تصوركم للعلاقة بين النقابة والحزب؟ هل يمكن الحديث فعلا عن استقلال القرار النقابي عن الحزب الذي يقود الحكومة؟

■■ إن جدلية النقابي والحزبي في الحقل النقابي المغربي ليس جدلية وليدة اليوم، او سؤال مرتبط بالاتحاد الوطني للشغل بالمغرب وحزب العدالة والتنمية بل جدلية تخترق المسار التاريخي للمنظومة الحزبية للمغرب كما يمكن تاريخيا رصد قرب او هيمنة لحزب على نقابة او نقابة على حزب، وتاريخ انشقاق الأحزاب هو ذاته او قريب منه تاريخ انشقاقات النقابات بالنظر إلى التلازم في المسار التاريخي منذ الولادة إلى اليوم والسؤال المطروح لماذا هذا التركيز بشكل منهجي على علاقة حزب العدالة والتنمية بالاتحاد الوطني للشغل بالمغرب؟ اجيبك بان جل الأحزاب المغربية يوجد في اوراقها المذهبية تصورها للعمل النقابي كملحقة حزبية وعمل داعم للعمل الحزبي منذ تاسيس أول مركزية بالمغرب. نحن نؤمن بان لكل عمل نقابي نظرية سياسية تستوعبه وتؤطره ولأننا لا نريد تكرار المسار التاريخي لعلاقة الحزب بالنقابة فإننا اهتدينا إلى تدبير هذه العلاقة من خلال اتفاقية شراكة تحدد مجالات التعاون التي هي بعيدة كل البعد عن العمل الحزبي ويمكن الرجوع إلى الملف المطلبي العام للاتحاد، وستجد أن هناك اختلافا في الموقف والتوجهات في الكثير من القضايا بل تصل إلى حد التناقض وانظر إلى البرنامج الانتخابي لهذا الحزب وقارن بينها وبين ما ندافع عنه داخل الاتحاد، ثم انظر إلى الديناميكية النضالية القطاعية والمجالية وانظر من يقود النضال ستجد الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب في التعليم والعدل والتعليم العالي والصحة...

ولأننا بكل بساطة درسنا تاريخ علاقة الحزبي بالنقابة واجتهدنا نظريا وعمليا في إيجاد مخارج للإشكالات التي تطرحها ومن يريد يخلط الأوراق في هذه القضية فلن ينجح وليس بالضرورة من يضرب ضد اي حكومة غير مرتبط بها بشكل او باخر. إن استقلالية القرار النقابي عندنا مرتبطة بالتصور النقابي العام والمبادئ التي تؤطره وليست تكتيكا نغطي به على علاقتنا بحزب العدالة والتنمية الذي نعتبره شريكا استراتيجيا، لكن نفرق بينه وبين العمل الحكومي فنحن ندعم عندما يكون القرار الحكومي في مصلحة الشغيلة، وننتقد ونحتج كلما ابتعد القرار الحكومي عن هذه المصلحة، وهذا منهجنا مع كل الحكومات السابقة بحيث لم نزايد ولم نتواطا على مصالح ومطالب الشغيلة، بل ناضلنا من موقع المسؤولية.

واختم بان استقلالية القرار النقابي هي مطروحة عند البعض اكثر مما هي مطروحة عند الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، وهنا اقول إن الاستقلالية تعني كذلك ان نبتعد بنضالاتنا عن خدمة الأجندة السياسية الخفية سواء للأحزاب او لبعض الدوائر الأخرى المتنفذة

التاريخ:2014/10/28
العدد: . 600

الأخبار

الصفحة:الملحق التربوي

■ تجري هذا الأسبوع وإلى غاية 30 أكتوبر المشاورات الجهوية حول مستقبل التعليم بالمغرب، ما هو تصوركم لإصلاح منظومة التربية والتكوين؟

■■ لابد ان ننوه بمجريات اجتماعات لجن إصلاح المنظومة، وإن كنا ننتقد منهجية الحوار ونتائجه بشكل عام، حيث تم إنجاز نقاش عال وجدي شخصنا من خلاله اعطاب المدرسة المغربية، واتفقنا على مداخل الحلول والتي يمكن إجمالها اولا في تثمين الرأسمال البشري عبر تكوين المدرسين وتجديد مؤهلاتهم في ظل توجه مهنة التعليم والتربية نحو الاستفادة من مستجدات الانفجار المعرفي والتحولات القيمية، وما يطرحه ذلك من تحديات على مستوى المعرفة والقيم والكفاءات المستهدفة، مع إعادة الاعتبار لوظيفة المراقبة التربوية، واستعادة ادوارها، بالإضافة إلى الحكامة التربوية في شموليتها، باعتبارها اس الأعطاب، مما اضعف المردودية الداخلية للنظام التربوي بالمقارنة مع ما يصرف من اموال الشعب على القطاع .

ولا ننسى كذلك المنهاج التربوي فمنظومتنا في حاجة إلى تغيير المناهج التعليمية، وتاهيلها لمسايرة التحولات الجارية بالمغرب، فالمدرسة المغربية يجب الا تبقى بعيدة عن مستجدات الحقول المعرفية المرتبطة بتربية النشء، وهنا اتفق مع راي الباحث السوسيولوجي الدكتور الجرموني لما قال: (نجد ان هناك حاليا ثلاث تكنولوجيات محورية تطغى على المشهد الجيوتكنولوجي في مجتمع المعرفة، وهي: التكنولوجيا البيولوجية والتكنولوجيا النانوية وتكنولوجيا المعلومات، ولكل من هذه التكنولوجيات الثلاث منفردة قوة فائقة، غير ان مصدر قوتها الأكثر خطورة، يكمن في تلك القدرة التضاعفية الهائلة الناجمة عن اندماجها وتفاعلها). بالإضافة إلى استكمال النقاش في القيم والمهارات التي يجب ان نستدمجها في المنهاج التربوي القادم ناهيك عن مراجعة العرض التربوي ومعالجة اختلالاته في بعدها النوعي والمجالي ويبقى اهم ما نتبناه في هذا النقاش العمومي ركيزتين اثنتين: الأولى لا يمكن إجراء تاهيل للنظام التربوي المغربي دون النهوض باوضاع الشغيلة التعليمية في ابعادها المهنية والمادية والاجتماعية، والثانية مرتبطة بطبيعة الرؤية التربوية التي تتضمن وظائف المدرسة العمومية ومهامها وفلسفتها وغاياتها وطبيعة العلاقة مع المجتمع المغربي ونموذجنا التنموي لأننا نعتقد ان المدرسة المغربية تعاني أزمة هوية بمفهومها المركب بالمغرب خصوصا في ظل توجه البلد نحو الجهوية الموسعة.

(*) نائب الكاتب العام للجامعة الوطنية لموظفي التعليم وعضو المكتب الوطني للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب

التاريخ: 2014/10/28
العدد: 3206

النهار المغربية

الصفحة: 2

التلاميذ والطلبة ينضمون إلى الإضراب العام

مخاريق يعري جهل الخلفي لمعنى الحوار الاجتماعي ويدعوه إلى التفريق بين لجنة عليا وحوار اجتماعي

لكبير بن لكريم

قرر تلاميذ المؤسسات التعليمية، والطلبة بالجامعات المشاركة في الإضراب الوطني يوم 29 من أكتوبر الجاري، معتبرين انفسهم كشباب متضررين مما تتعرض له المدرسة والجامعة العموميتين من إجهاز وضرب للمجانية والعمومية والجودة.

ودعا بلاغ صادر عن الشبيبة المغربية العاملة المنضوية تحت لواء الإتحاد المغربي للشغل، تتوفر النهار المغربية على نسخة منه، كافة الشباب العامل والطلبة والتلاميذ إلى التعبئة والمشاركة في الإضراب الوطني الإنذاري العام ؛

واعتبر البلاغ مشاركة القطاع التلاميذي والطلابي جوابا عن الضرر المتزايد جراء تقليص مناصب الشغل واعتماد قوانين مالية تقشفية ومحاولات تفكيك الوظيفة العمومية، والانعكاس السلبي للتوجه الحكومي الرامي لتمرير المرونة في عالم الشغل والترسيم للعمل الهش و العمل بالمناولة، وعدم الاستفادة من التغطية الصحية و باقي أوجه الحماية الاجتماعية.

وأكد البلاغ أن مشاركة التلاميذ والطلبة في الإضراب الوطني الإنذاري جاءت كجواب على تنصل الحكومة من التزاماتها ووعودها، وكتعبير نضالي عن رفضها لاستمرار الاجهاز على الحقوق و المكتسبات الاجتماعية و المادية التاريخية للطبقة العاملة المغربية و كموقف من الخيارات و السياسات اللااجتماعية واللاشعبية للحكومة.

وأوضح البلاغ أن فئة التلاميذ والطلبة معنيون بالتراجعات الخطيرة التي تستهدف الإجهاز على مكتسبات القطاع التلاميذي والطلابي ومحاولة ضرب مجانية التعليم، وأن المشاركة وسيلة لإسماع صوت الطلبة والتلاميذ من أجل مطالبة الحكومة للاستجابة لمطالب الشباب.

وقال البلاغ، إن الشباب معنيون بالانخراط و التعبئة للمشاركة في الإضراب غدا الأربعاء، معتبرين ذلك واجبا نضاليا وتعبيرا عن وعي جماعي و تأكيدا على تضامنهم مع كل فئات الجماهير الشعبية.

وأعلنت الشبيبة المغربية العاملة وقوفها كشباب مغربي إلى جانب الطبقة العاملة ضد كل أشكال استهداف حقوقها و مكتسباتها، للدفاع عن حقها في مغرب يحفظ الكرامة ويصون الحقوق و يحمي العدالة الاجتماعية، وللمطالبة بسياسة اجتماعية عادلة تستجيب لإنتظارات و تطلعات الشباب.

وأعلن التلاميذ والطلبة مشاركتهم في الإضراب الوطني الإنذاري احتجاجا ضد ضرب القدرة الشرائية عبر الزيادات المتتالية في الأسعار و تفكيك صندوق المقاصة، واستمرار اتساع دائرة الفقر و تهميش الشباب و مواصلة قمع وتعنيف التظاهرات السلمية للمعطلين و التمادي في الحظر على الاتحاد الوطني لطلبة المغرب.

ومن جهة أخرى، عرى الميلودي مخاريق الأمين العام للاتحاد المغربي للشغل، الجهل المطبق لمصطفى الخلفي وزير الاتصال والناطق الرسمي باسم الحكومة، لمعنى وأبجديات وشكليات الحوار الاجتماعي الذي يربط الحكومة والباطرونا والنقابات المركزية.

وقال مخاريق صبيحة أمس الاثنين خلال استضافته من طرف إذاعة خاصة، ردا على الخلفي في إدعائه كون النقابات حضرت اجتماعا للجنة التقاعد، بأن ما حضروا له إنما هو لجنة عليا لمناقشة مسار ملف التقاعد بالمغرب، ولم يحضروا اجتماعا للجنة التقاعد.

وكشف مخاريق عن وجود أزمة تواصل فيما بين الحكومة ومكوناتها من باقي القطاعات والوزارات وحملها مسؤولية إيقاف الحوار الاجتماعي، على اعتبار أن النقابات راسلت الحكومة من أجل استئناف الحوار بتاريخ 10 ماي لكنها لم تتوصل بأي رد من قبلها.

وأدلى مخاريق بمذكرته المطلبية تحمل طابع رئاسة الحكومة ليثبت أنه أودعها وعلى متنها خاتم التوصل بنسخة منها من قبل رئاسة الحكومة، وحمل الحكومة مسؤولية عدم التنسيق فيما بينها وبين أطرها ووزرائها، واستاء من كون الحكومة التي يقودها عبد الإله بنكيران غير منظمة ومبعثرة ولا تنسق بين أعضائها محملا مسؤولية ذلك لها.

وسبق ووجه مخاريق نداء للحكومة دعاها من خلاله إلى التراجع عن غيها وأن ترجع لجادة الصواب، وشدد على أنهم لن يتركوا هذه الحكومة تدوس على مكتسبات 60 سنة من النضال والعمل المستمر للطبقة العاملة معلنا أنها إذا جنحت للسلم سيجنحون له، وإذا أعلنت الحرب على الطبقة العاملة سيجدونها لهم بالمرصاد و"إذا أرادت الحوار ستجد من يحاورها وإذا أرادت أن تعادينا سنعاديها بشراسة"

ومن جهة أخرى، تحدث بلاغ مشترك، صادر عن النقابات المركزية الثلاثة، على أن الحكومة جمدت الحوار الاجتماعي والمفاوضات الجماعية، في خرق سافر لالتزامها باستئناف الحوار بعد فاتح ماي 2014 حول مطالب الطبقة العاملة المستعجلة و على رأسها، زيادة عامة في الأجور والزيادة في معاشات المتقاعدين، وتطبيق السلم المتحرك؛ تخفيض الضغط الضريبي عن الأجور؛ وتأمين الخدمات العمومية؛ وحماية الحريات النقابية وحماية القوانين الاجتماعية و في مقدمتها حق الانتماء النقابي وحق الإضراب، وتطبيق مدونة الشغل؛ وإصلاح شامل لمنظومة التقاعد ، والتراجع عن الإصلاح المقياسي الذي يكتفي بتقديم ثالوث الموت للموظفين؛ وتعميم الحماية الاجتماعية، والسهر على إجبارية التصريح بالمأجورين لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي؛ وتلبية المطالب القطاعية والفئوية، و إرساء أسس التفاوض الجماعي على مستوى كل القطاعات، وضع حد للعمل المؤقت و العمل الهش والعمل بالمناولة و ضمان الاستقرار في العمل.

وسجلت المركزيات النقابية استمرار قيام أسباب الاحتقان الاجتماعي التي فرضت اتخاذ قراراتها النضالية التصعيدية، وحملت الحكومة وحدها تدهور السلم الاجتماعي ببلادنا، وأكدت على استمرار العمل النقابي المشترك على أسس ومبادئ تصريح المركزيات النقابية الثلاث باعتباره اختيارا استراتيجيا يهدف إلى استعادة الطبقة العاملة لدورها الطليعي في بناء مجتمع الكرامة والعدالة الاجتماعية و الديمقراطية. ودعت المركزيات النقابية عبر بلاغها المشترك، المناضلات والمناضلين المنضوين تحت لوائها في مختلف القطاعات المهنية والإنتاجية والاتحادات الجهوية والمحلية والجامعات والنقابات الوطنية ،إلى رفع وتيرة التعبئة والتأهب لتنفيذ هذا قرارها النضالي والتاريخي من أجل التصدي للقرارات اللاشعبية للحكومة والدفاع عن حقوق ومكتسبات الطبقة العاملة والجماهير الشعبية.

التاريخ:2014/10/28 العدد:.2513	المســاء	الصفحة:الملحق التربوي

800

توصلت الخلية المركزية المكلفة بتتبع شكايات وتظلمات المواطنات والمواطنين إلى حدود يوم 17 أكتوبر الجاري ، والمعروفة بـ«إنصات» بما مجموعه 837 شكاية تمت معالجة 651 منها بنسبة إنجاز بلغت 87.77 في المائة، فيما لم يتم التعامل مع 121 شكاية تبين بعد إعمال الإجراءات الإدارية انها شكايات كاذبة.

واستهدفت شكايات المواطنين التي كان نصيب الوسط القروي منها 41 في المائة من العدد الإجمالي للشكايات، مؤسسات السلك الابتدائي بالدرجة الأولى ب 344 شكاية، والثانويات التاهيلية في الدرجة الثانية ب275 شكاية والثانويات الإعدادية 218 شكاية. وشكل الآباء والأمهات المصدر الأول لهذه الشكايات بنسبة 57.08 في المائة، وممثلو جمعيات آباء وأمهات التلاميذ المصدر الثاني لهذه الشكايات بنسبة 11.67 في المائة، فيما كان التلاميذ انفسهم من وراء 10 في المائة من هذه الشكايات.

التاريخ: 2014/10/28
العدد:10842

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة: 4

استثناءات تهم أطر الادارة التربوية و هيأة التسيير و المراقبة المالية البالغين سن التقاعد

قررت وزارة التربية الوطنية و التكوين المهني عدم الاحتفاظ بالاطر الادارية و أطر هيأة التسيير و المراقبة المادية و المالية المكلفين بالتدبير المادي و المالي و المحاسباتي و الذين تم تعيين خلف لهم إثر مشاركتهم في الحركة الانتقالية برسم الموسم الدراسي 2015-2014 و اعتبار هذه الفئة من الموظفين في وضعية الاحالة على التقاعد ابتداء من التاريخ الفعلي لبلوغهم السن، و غير مشمولين بقرار الاحتفاظ. كما تعتبر الرسائل التي تمت بموجبها إحالتهم على التقاعد سارية المفعول . و توصل مدراء الاكاديميات الجهوية للتربية و التكوين و نائبات و نواب الوزارة عبر التراب الوطني بمذكرة وزارية عدد 19-14/12 موقعة من طرف مدير الموارد البشرية و تكوين الاطر ، صادرة بتاريخ 20اكتوبر 2014، والتي نزلت بردا و سلاما على شريحة مهمة من أطر وزارة التربية الوطنية الذين ما أن بلغ إلى علمهم هذا النبأ السار حتى تحركت رسائل التهنئة عبر الهواتف النقالة فيما بينهم، معبرين لبعضهم عن فرحتهم بهذا الاعفاء.

و للتذكير فقد ارغمت حكومة بن كيران نساء و رجال التعليم البالغين حد السن للاحالة على التقاعد ، على الاستمرار في عملهم الى نهاية الموسم الدراسي الحالي كنوع من الاجراءات التي تتوخى منها الحكومة الحد من تاثير الخصاص الفظيع الذي يعاني منه التعليم في الموارد البشرية .

محمد تامر

التاريخ:2014/10/28
العدد:.2513

المســـاء

الصفحة:الملحق التربوي

اليونيسيف تتدارس مشروع التربية الدمجية للأطفال في وضعية إعاقة

عبدالقادر كتـرة

احتضنت قاعة الندوات بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين للجهة الشرقية، الثلاثاء 20 أكتوبر 2014، يوما تواصليا لإعطاء انطلاقة مشروع «من أجل تربية دامجة للأطفال في وضعية إعاقة»، تم تنظيمه بشراكة مع منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف)، في إطار تفعيل مقتضيات اتفاقية الشراكة المبرمة بين الأكاديمية والمنظمة، وكذلك في إطار تنفيذ برنامج عمل سنة 2014 بشأن الارتقاء بالتربية الدمجية للأطفال في وضعية إعاقة بتعاون مع منظمة إعاقة دولية.

محمد ديب مدير الأكاديمية أشار في كلمته الافتتاحية في هذا اللقاء التواصلي إلى أهمية هذا الملف الاستراتيجي الذي تزامن مع مشروع قانون إطار الذي أقره المجلس الوزاري أخيرا، ويتعلق بحماية حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة والنهوض بها، ويتوخى هذا المشروع وضع المبادئ الأساسية التي على السلطات العمومية احترامها خلال إعداد السياسات العمومية الخاصة بهذه الفئة، وتحديد الإجراءات المرتبطة بالحماية الاجتماعية والتغطية الصحية للأشخاص في وضعية إعاقة، والامتيازات الممنوحة لهم في مجالات التعليم والتكوين والشغل والولوجيات، بالإضافة إلى ضمان مشاركتهم في الأنشطة الثقافية والرياضية والترفيهية، وفي مختلف مناحي الحياة السياسية والمدنية.

وأضاف المدير أنه عطفا على هذا الاهتمام والرعاية الملكية السامية، وتأكيدا لمجهودات الحكومة في هذا السياق، تندرج أعمال هذا اللقاء التواصلي الجهوي حول مشروع التربية الدمجية للأطفال في وضعية إعاقة مع منظمة اليونيسيف.

وأشار كذلك في كلمته إلى أن تدبير الأكاديمية لهذا الملف تدبير يحترم الضوابط والمساطر الإدارية، وكان ينهج مقاربة تحتمي أساسا باكتفاء ذاتي على مستوى الإمكانيات، حيث تم التركيز على مجموعة من التدابير الرامية إلى تجسيد هذا الاختيار في مجموعة من القضايا، ومن أهمها هذا الملف.

وفي هذا الإطار عملت الأكاديمية على تشكيل لجنة جهوية خاصة بالإدماج المدرسي، تضم كل المستويات الإدارية والتربوية المطالبة بالتدخل، ومهمتها تدبير الملف بما يستلزمه من معرفة، وما يتطلبه من خبرة في هذا المجال؛ التنسيق المباشر مع منظمة اليونيسيف التي تساهم في تدبير الملف على مستوى الدعم المادي والتقني، وعلى مستوى تحديد المخططات الدقيقة، وتفعيل اللقاءات الضرورية للتقدم في تملك خصوصيات عملية تمدرس الأطفال في وضعية إعاقة، وإعادة النظر في أشكال وأساليب التنسيق مع القطاعات الحكومية المنصوص عليها في الاتفاقية الرباعية لتحديد أشكال التدخل القطاعي والجماعي.

وفي هذا المجال يندرج عمل الأكاديمية مع كل من التعاون الوطني، والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وقسم العمل الاجتماعي بالولاية، واللجنة الجهوية لحقوق الإنسان وجدة فجيج، وقطاع الصحة إضافة الى الانفتاح على فعاليات بخبرة ميدانية وازنة، وعلى الشريك الجديد International Handicap، بهدف الاستفادة من التجربة الميدانية في تدبير مختلف الإشكاليات المتعلقة بتمدرس الأطفال في وضعية إعاقة.

ممثل مديرية التعاون أكد على أن وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني عازمة كل العزم على السير قدما في هذا المشروع الطموح عبر تكوين أساتذة متخصصين وفتح أقسام الإدماج وتزويدها بكل الوسائل والأدوات المساعدة.

أما ممثلة منظمة اليونيسيف بالرباط مريم سكيكة فقد أكدت على أهمية مشروع «من أجل تربية دامجة للأطفال في وضعية إعاقة»، والذي يروم ضمان ولوج المدرسة للجميع، تحقيقا لمبدأ المساواة وتكافؤ الفرص الذي تضمنه القوانين والمواثيق الدولية، وطالبت بضرورة تحسين العرض المدرسي الموجه لهذه الفئة من الأطفال وتعزيز ولوجهم لتعليم دامج يعتمد أساليب وتقنيات وأدوات عملية وفقا للالتزامات الوطنية والمواثيق الدولية. كما أشارت في تدخلها إلى أن منظمة اليونيسيف واعية بضرورة توفير تعليم جيد ومدمج للأطفال في وضعية إعاقة، وهذا ما يروم إليه هذا المشروع.

من جهتها قدمت رقية شفيقي ممثلة جمعية International Handicap عرضا تناولت فيه الخطوط العريضة لمشروع «من أجل تربية دامجة للأطفال في وضعية إعاقة» كما شرحت بالتفصيل مفهوم التربية الدمجية اعتمادا على المقاربة الحقوقية. كما أشارت في تدخلها إلى أنه مازالت هناك تحديات تخص الأطفال ذوي الإعاقة مما يتطلب مزيدا من التعاون والانخراط من لدن الجميع من وزارات وقطاع خاص وجمعيات المجتمع المدني ووسائل إعلام.

عرض اللجنة الجهوية للإدماج المدرسي الذي قدمه مصطفى ايت بلقاس رئيس قسم الشؤون التربوية بالأكاديمية استعرض البرنامج العام للجنة، والذي تمحور في العرض التربوي والعمل التربوي والتحسيس والتعبئة والتتبع.

التاريخ:2014/10/28 العدد: 9640	رسالة الأمة	الصفحة:الملحق التربوي

لقاء تواصلي لمديرية الارتقاء بالرياضة المدرسية مع المكلفين بمكاتب التربية البدنية والرياضة المدرسية

احتضن مركز التكوينات والملتقيات الوطنية بالرباط مؤخرا، لقاء تواصليا لمديرية الارتقاء بالرياضة المدرسية مع المكلفين بمكاتب التربية البدنية والرياضة المدرسية العاملين بالأكاديميات والنيابات التابعة لها، حول البرنامج الرياضي المدرسي 2015/2014، حضره كل من رئيسي القسمين بالمديرية الشورافي عبد اللطيف وسمير اباعقيل، ورؤساء المصالح، نزهة زاهير، عبد الله ماهير ، الخليفي محمد، والموظفين ليلى حيان وفؤاد توفيقي، إضافة إلى جميع المكلفين بمكاتب التربية البدنية والرياضة المدرسية بالأكاديميات والنيابات التابعة لها، الذين حجوا من جميع الجهات والأقاليم، والذين ابدوا نقاشا واسعا ومثمرا حول معظم العروض والمداخلات.

ويندرج هذا اللقاء في إطار تنفيذ برنامج عمل وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني في مجال الرياضة المدرسية للموسم الدراسي 2014 / 2015 ، وتعزيزا للمنهجية التشاركية التي تعتمدها مديرية الارتقاء بالرياضة المدرسية والمبنية على الحوار والشفافية وتبادل المعلومات بين مختلف مكونات المنظومة ومواصلة للجهود الرامية إلى تحسين جودة تنظيم الأنشطة الرياضية المدرسية.

وقد افتتح اللقاء الأستاذ محمد فريد دادوشي مدير الارتقاء بالرياضة المدرسية، الرئيس المنتدب للجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية، بكلمة ذكر فيها بالسياق الذي يندرج فيه والغايات المتوخاة منه ومن اللقاءات التي تجري مجراه، ضمن البرنامج الذي أخذت المديرية على عاتقها السهر على تنفيذه وتفعيله في موضوع برنامج الرياضة المدرسية للموسم الدراسي 2014 / 2015، ورصده ومناقشته والنهوض به.

هـ.ع.و

التاريخ: 2014/10/28
العدد: 318
العاصمة
الصفحة: 2

وفد أميركي مختص في التواصل المدرسي يزور مدارس العاصمة

الرباط: العاصمة بوست

زار وفد أميركي يضم خبراء في مجال التواصل المدرسي خلال الأسبوع الماضي، رفقة مسؤولين أمنيين وأطر تربوية، عددا من المؤسسات التعليمية بنيابتي وزارة التربية الوطنية في الرباط والصخيرات تمارة.

وأوضح بلاغ للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا زمور زعير، أن الوفد الأميركي وقف خلال زيارته لأربع مؤسسات تعليمية رفقة مسؤولين من الإدارة العامة للأمن الوطني ونائبا وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني في الرباط والصخيرات تمارة، ورؤساء جمعيات المجتمع المدني الشريكة في مجال السلامة الطرقية ومكافحة المخدرات والعنف المدرسي، على الجهود المبذولة من طرف فرقة المرور وباقي الفرق الأمنية التابعة للمناطق الأمنية لولاية أمن الرباط، وجمعيات المجتمع المدني وجمعيات أمهات وآباء وأولياء التلاميذ لتحسيس التلاميذ والتلميذات بأخطار الطريق وتعريفهم بمبادئ السلامة الطرقية واجتناب تعاطي المخدرات بجميع أنواعها وتقديم نصائح بخصوص التعامل مع شبكة الأنترنيت والتنبيه لخطورة الجريمة الإلكترونية.

وتطرق المسؤولون الأمنيون والتربويون بالمناسبة، إلى مواضيع تتعلق بالتربية على المواطنة والسلامة الطرقية، من خلال عرض أشرطة مصورة تظهر مساوئ حرب الطرق وما تخلفه من وفيات وجروح بليغة وخسائر مادية واقتصادية، وأخرى تعالج آفة تفشي المخدرات بين صفوف التلاميذ والتلميذات داخل وخارج المؤسسات التعليمية، وضرورة الابتعاد عن العنف المدرسي بشتى أنواعه، والتخلي عن الشغب الذي بات ينتشر بالملاعب الرياضية الوطنية بشكل مقلق.

من جانبهم، أشاد أعضاء الوفد الأمني الأميركي، بالتجربة المغربية في مجال الأمن المدرسي والمقاربة التشاركية المعتمدة من طرف العديد من المتدخلين الرسميين وجمعيات المجتمع المدني، معربين عن استعدادهم لدعم هذه التجربة وتطوير الفضاءات التربوية والملاعب الرياضية وباقي الأنشطة ذات الصلة بالشباب.

من جهتهما عبر نائبا وزارة التربية الوطنية بالرباط والصخيرات تمارة، عن اعتزازهما بزيارة الوفد الأميركي للمؤسسات التعليمية المذكورة، مؤكدين على أهمية هذه المبادرة التي تتوخى توعية التلاميذ وتحسيسهم بمخاطر حرب الطرقات، وحثهم على تبني سلوكات تربوية إيجابية تجاه الطريق، وتحذيرهم من تعاطي المخدرات وتقديم نصائح لهم بخصوص التعامل مع شبكة الأنترنيت والتربية على المواطنة والسلوكيات الوقائية والمبادئ الأساسية للثقافة الطرقية.

كما أكدا أن الحملة التوعوية حول "الأمن المدرسي" تتواصل في نسختها الثالثة بجميع المؤسسات التعليمية العمومية والخصوصية الابتدائية والإعدادية والثانوية، حيث انطلقت منذ يوم 22 شتنبر 2014، بتعاون مع رؤساء المؤسسات التعليمية، لتتواصل على مدار السنة الدراسية 2015 - 2014، يقوم من خلالها فريق مختص من ضباط الأمن التابعين لولاية الأمن بالرباط بتوعية التلميذات والتلاميذ بما تعرفه الطرق من حوادث سير مؤلمة نتيجة سلوكيات متهورة وخطيرة، والابتعاد عن كل أشكال الانحراف والانشغال بالكد والتحصيل وملء أوقات الفراغ بممارسة الرياضة أو القراءة وكذا الابتعاد عن الجرائم المعلوماتية والأخطار المرتبطة باستعمال الأنترنيت، والتصدي لظاهرة العنف المدرسي وشغب الملاعب.

التاريخ: 2014/10/28
العدد: 9640
رسالة الأمة
الصفحة: الملحق التربوي

المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي ينظم حوارا جهويا بجهة تادلة أزيلا

بني ملال: عبد السلام بورقية

نظم المجلس الأعلى للتربية و التكوين و البحث العلمي حوارا جهويا بجهة تادلة ازيلال لتاهيل منظومة التربية و التكوين، يوم الأربعاء الماضي، بحضور والي جهة تادلة ازيلال، و كل الفاعلين والمتدخلين في المنظومة التربوية.

وفي افتتاح اللقاء، أكد عبد الكبير بلاوشو عضو المجلس الأعلى للتربية و التكوين في كلمة له بالمناسبة ان المجلس يتوخى من إطلاق هذا الحوار الجهوي الذي سينظم في 16 لقاء جهويا، و ذلك لتحقيق جملة من الأهداف، من اهمها تقاسم النتائج المرحلية التي توصل إليها المجلس و لاسيما مكتسبات المنظومة التربوية والمعيقات التي تعترض تطورها، وهي الحصيلة المستخلصة من مختلف التقييمات والتشخيصات والاستماعات والاستشارات التي أنجزها المجلس منذ غشت 2013 و ضمنها حصيلة تطبيق الميثاق الوطني للتربية و التكوين 2000-2013 ، و من بين الأهداف كذلك يضيف ،إشراك أكبر عدد ممكن من الفاعلين التربويين و شركاء المنظومة التربوية و مكونات مختلف مكونات المجتمع المغربي ، في التفكير الجماعي في سبل الارتقاء بمنظومة التربية و التكوين و البحث العلمي و بلورة خارطة طريق إصلاحها، و تعبئتهم حول هذا المشروع و ضمان انخراطهم المستمر في تطبيقه، و كذلك ، يضيف، إبراز القيمة المضافة للخبرة و المعرفة العملية الجماعية، عبر تحديد دعامات التغيير الأساسية، وهو ما سيشكل سندا اساسيا لهيئات المجلس من أجل إعداد التقرير الاستراتيجي حول الإصلاح الشامل و المنشود للمنظومة الوطنية للتربية و التكوين و البحث العلمي، كما يهدف اللقاء كذلك إلى استثمار فرصة إطلاق هذا الحوار الموسع و المفتوح عبر مختلف الجهات من اجل تكريس المقاربة التشاركية القائمة على القرب، المعتمدة من قبل المجلس كمنهجية للعمل في إطار اضطلاعه بمهامه، مشيرا في الاخيرالى ان هذا الحوار يندرج ضمن البرنامج المرحلي لعمل المجلس، الذي سيتوج ببلورة تقرير استراتيجي سيقدم المجلس من خلاله رافعات التغيير اللازمة لتاهيل المنظومة الوطنية للتربية و التكوين و البحث العلمي، و يتمثل العمل الذي قام به المجلس لحد الان في جمع المعطيات و الأفكار و التحاليل المتعلقة بواقع المنظومة التربوية و افاقها و ذلك من خلال العمليات التالية- نتائج جلسات الاستماع مع مختلف الفاعلين و المتدخلين و المعنيين التي تم تنظيمها خلال شهري شتنبر و اكتوبر من سنة 2013 - المساهمات الكتابية للأحزاب السياسية و المنظمات النقابية و جمعيات المجتمع المدني و عدد من الخبراء و المتخصصين التي توصل بها المجلس- النتائج التي انتهى إليها التقرير التحليلي حول حصيلة تطبيق الميثاق الوطني للتربية و التكوين بين 2000 و 2013 الذي يقدم منطلقا اساسيا لتقييم المنظومة التربوية و يحدد بعض التحديات و الرهانات المستقبلية المطروحة على هذه المنظومة- نتائج تدارس المجلس لعروض السادة وزراء قطاعات التربية و التكوين و التعليم العتيق حول رؤيتهم المستقبلية لمشاريع الإصلاحات المرتقبة وكذا يضيف المقترحات الاستشرافية التي ستفضي إليها لقاءات الحوار الجهوي لتاهيل منظومة التربية و التكوين و البحث العلمي و بعد تقديم اهداف هذا اللقاء، فتح المجال لمناقشة الاختلالات التي يعرفها القطاع ، فإذا كانت هذه المشاورات تعكس اهمية النقاش الوطني حول التعليم و الذي انطلق منذ خطاب 20 غشت 2013 و تعزز اكثر مع تعيين جلالة الملك عمر أعزيمان على رأس المجلس الأعلى للتعليم لاسيما في ظل وجود مؤشرات ايجابية عدة تفيد بان المغرب الرسمي و الشعبي يتجه لإحياء زخم منتديات الإصلاح إبان الميثاق الوطني للتربية و التكوين ، استغرب عدد من المتتبعين في تصريح لرسالة الأمة مساهمة رئيس الحكومة في هذا النقاش الوطني عندما طالب الدولة المغربية برفع يدها على القطاعات الخدماتية و التي هي حسب تعبيره، التعليم و الصحة، لصالح القطاع الخاص، إذ قال حرفيا، حان الوقت لكي ترفع الدولة يدها عن مجموعة من القطاعات الخدماتية مثل الصحة و التعليم و على الدولة الا تشرف على كل شيء و ان يقتصر دور الدولة على منح يد العون للقطاع الخاص الذي يريد أن يشرف على هذه القطاعات، جاء هذا في كلمته التي القاها في ندوة نظمت في إطار تخليد الذكرى ال «50» للشراكة الإستراتيجية بين المغرب و البنك الإفريقي للتنمية تحت شعار» افاق المغرب و التحول في إفريقيا»فان تصوره هذا حسب نفس المصادر لا يجب ان يقال في وقت ينظم المجلس الاعلى للتربية و التكوين حوارات جهوية لتاهيل منظومة التربية و التكوين ، كما ان تصوره هذا لحل إشكاليات المنظومة عارضته كافة الأحزاب الوطنية منذ مدة ،كما اكدت نفس المصادر إلى انه مجرد تفكير رئيس الحكومة في هذا التصور تزامنا مع هذه الحوارات الجهوية ، يعد كارثة على حد تعبيرهم، كما ان هذا التفويض الذي يرغب فيه رئيس الحكومة لا يعفي الدولة من واجبها في التعليم الاساس بل وعليها ان تحرص على طابعه الإلزامي لاجتثاث جذور الامية المتفشية في المجتمع بشكل كبير، لذلك فبدل ان يتكلم رئيس الحكومة عن واجب تقوية دور الدولة في القيام بواجبها في التعليم الأساس حيث يغادر عشرات الآلاف من الأطفال المغاربة فصول الدراسة دون ان يكملوا تعليمهم، لينظافوا إلى الأميين الآخرين في اسرهم، فهل يعتقد رئيس الحكومة في ظل هذا الظرف بالذات ان القطاع الخاص قادر ان يكون الورقة الرابحة لحل عشرات الاختلالات التي يعرفها قطاع التربية و التكوين ،ولذلك فتوالي تنبيهات النظام المغربي إلى وجود ازمة في التعليم و كذا طبيعة الأسئلة العميقة التي يتم طرحها الان عن واقع و افاق القطاع هي مؤشرات تعيدنا لاجواء مغرب التسعينات، فإذا كانت طبيعة المرحلة انذاك قد فرضت على الجميع التوافق على أرضية» الميثاق الوطني للتربية و التكوين»فان واقع تعليمنا اليوم يفرض التوصل لحل بالحجم ذاته ، لاسيما في ظل ارتفاع التكلفة التنموية التي يدفعها المغرب دولة و شعبا ، بسبب اختلالات قطاع التعليم مع الحرص على ترصيد تجربة الميثاق كما ان طبيعة الأسئلة التي تم طرحها ببني ملال في اطار هذه المشاورات لها طابع استراتيجي و شمولي في ظل غياب تقويم موضوعي للبرنامج الاستعجالي على غرار التقرير الأول للمجلس الأعلى للتعليم و الذي انكب على تقويم عشرية الإصلاح قد زادت من ضبابية الرؤيا، حيث انطلق اللقاء ببني ملال بعرض فضفاض ، بدون مرجعية، معتمدا على جوانب تقنية و بشرية، و لم يلمس بالتالي خصوصيات الجهة ، الجغرافية و الاجتماعية و الثقافية، كما اشار احد المتدخلين أن الحقل التعليمي بالمغرب ، عرف منذ فجر الاستقلال مجموعة من الإصلاحات و المناظرات و اللجن ، مؤكدا في السياق ذاته ان المتتبعين للشان التعليمي اجمعوا أن تاريخ إصلاح التعليم، تاريخ أزمة

التاريخ:2014/10/28
العدد: 9640

رسالة الأمة

الصفحة:الملحق التربوي

و فشل بامتياز على حد قوله، مقدما سردا لكرونولوجيا مشاريع و محاولات إصلاح بالمغرب لقطاع التعليم - 1957 اللجنة الرسمية لإصلاح التعليم- 1958-1959 اللجنة الملكية لإصلاح التعليم- التصميم الخماسي 1960-1964 - مناظرة المعمورة 1964 . -مناظرة افران 1970-1980 - المخطط الخماسي 1981-1985،التقويم الهيكلي، - الميثاق الوطني للتربية و التكوين 2000-2010 - البرنامج الاستعجالي -2009 2012 ، مشيرا في السياق ذاته إلى أن القاسم المشترك بين هذه الإصلاحات هو الفشل و ذلك حسب نفس المتدخل يرجع الى عدة أسباب من بينها سيادة القرار السياسي و تغييب القرار التربوي_ تغييب المثلث الرئيسي،الأستاذ - المتعلم - المعرفة- افتقار النظام التعليمي المغربي منذ الاستقلال إلى فلسفة تربوية واضحة المعالم- استيراد بيداغوجيات و محتويات جاهزة مع عدم تكييفها مع التربية الوطنية - عدم تقييم و تقويم الإصلاحات السابقة لتجاوز ثغراتها ... كما ركزت رسالة الأمة في تدخلها على مسالة لغات التدريس و هي قضية تساءل مستوى تحكم التلميذ المغربي اولا في لغة بلده و هي في سياقنا المغربي، اللغتين العربية و الامازيغية تم ثانيا مسالة التحكم في اللغات التي تنتج بها العلوم و التكنولوجيا بعد الباكالوريا و مسالة الدارجة و الفصحى و التناقض الصارخ بين برامج المؤسسات التعليمية العمومية و الخصوصية و كذا تساؤلاتها حول دور الوكالة المكلفة بالتربية الغير النظامية و كذا تنافر قيم و هوية وسائل الإعلام بكل اشكالها مع المدرسة المغربية .

التاريخ:2014/10/28
العدد: 1045
الخبر
الصفحة :7

وقف المتدخلون على ضعف أداء التوجيه التربوي كآلية لمساعدة المتعلمين على الاختيار الناجح لمساراتهم الدراسية

انطلاق الحوار الجهوي لتأهيل منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي ببني ملال

بني ملال- لحسن أكرام

انطلقت يوم الأربعاء الأخير، بالقاعة الكبرى بولاية جهة تادلة أزيلال، أشغال الحوار الجهوي الخامس لتأهيل منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، الذي يتوخى تحقيق تقاسم النتائج المرحلية التي توصل إليها المجلس من خلال التشخيصات والاستماعات والاستشارات التي أنجزها منذ غشت 2013، وإشراك أكبر عدد ممكن من الفاعلين التربويين وشركاء المنظومة التربوية ومكونات المجتمع المدني من أجل إبراز القيمة المضافة للخبرة والمعرفة العملية الجماعية، واستثمار الحوار الموسع والمفتوح عبر مختلف جهات البلاد.

وعرف الحوار الجهوي بتادلة أزيلال، تميز المواد المعروضة، وتفاعلا كبيرا للمتدخلين والمشاركين، وتجاوز عدد المتدخلين 60 متدخلا، أجمعوا على سبل الرقي بالمنظومة التربوية انطلاقا من المكتسبات والمعيقات الميدانية. وتركزت التدخلات حول البرامج، المناهج، الموارد البشرية، الدعم الاجتماعي، الكفاءات والبنية التحتية للمؤسسات التعليمية.

وكشفت التدخلات عن تمركز مساهمة القطاع الخاص في التربية الوطنية والتعليم العالي والتكوين المهني بالمجالات الحضرية، ووقفت عند محدوديته بالمدن الصغرى، وشبه انعدامه بالمناطق القروية، مع استمرار الصعوبات الاجتماعية لدى الأسر المعوزة، ما يجعل من تعميم التعليم أمرا محدودا، بالوسط القروي بشكل خاص.

وعلى المستوى البيداغوجي، حصر المتدخلون خلال الحوار الجهوي لتأهيل منظومة التربية والتكوين بجهة تادلة أزيلال، مستواه في ضعف أداء التوجيه التربوي، كآلية لمساعدة المتعلمين على الاختيار الناجح لمساراتهم الدراسية، والحد من الهدر المدرسي، ومحدودية معدلات التأطير بالتعليم العالي.

وركزت التساؤلات خلال الحوار الجهوي سالف الذكر، على إمكانية جعل قطاع التعليم والتكوين الخاص شريكا وطرفا رئيسيا، إلى جانب الدولة، في النهوض المستمر بمنظومة التربية والتكوين، وتوسيع نطاق انتشاره والرفع المستمر من جودته.

وناقش الحوار الجهوي حول التعليم، محاور التعليم، الجودة والحق في التربية، البرامج، المناهج، التكوينات، حكامة المنظومة التربوية والقطاع الخاص والبحث العلمي والابتكار والتميز، وولوج مجتمع المعرفة والأدوار الاجتماعية والثقافية والقيمية للمدرسة وعلاقتها بالمحيط، ومنهجية الإصلاح التربوي، إضافة إلى قضايا جهوية ذات البعد الجهوي والمحلي.

وقام بتنسيق فقرات الحوار الجهوي، بلوشو عبد الكبير، عضو المجلس الأعلى للتعليم، بحضور مومن الطالب مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين ونواب الوزارة بالفقيه بن صالح، أزيلال وبني ملال، وأساتذة التعليم ومسؤولون عن الأكاديمية والنيابات والمديرون والأطر الإدارية ورؤساء الجامعات وعمداء الكليات ومديرو مؤسسات التعليم العالي وممثلو المجتمع المدني والنقابات والأحزاب السياسية والفاعلون الاقتصاديون والجماعات الترابية وبرلمانيو الجهة والمندوبون الإقليميون للمصالح الخارجية.

التاريخ: 2014/10/28
العدد: 5422

الأحداث المغربية

الصفحة: 8

في جولته الخامسة

الحوار الجهوي لتأهيل منظومة التربية والتكوين يناقش المكتسبات والمعيقات

◆ الكبيرة ثعبان

انطلقت صباح يوم الأربعاء 22 أكتوبر الجاري بمقر ولاية جهة تادلا أزيلال، الجولة الخامسة للحوار الجهوي لتأهيل منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي ببني ملال. ويتوخى المجلس الأعلى للتعليم والتكوين والبحث العلمي من إطلاق هذا الحوار، الذي سيستمر إلى غاية 30 من نفس الشهر، وسيشمل 16 جهة، تحقيق أهداف منها تقاسم النتائج المرحلية، التي توصل إليها المجلس انطلاقا من التشخيصات والاستماعات والاستشارات، التي أنجزها منذ غشت 2013، وإشراك أكبر عدد ممكن من الفاعلين التربويين وشركاء المنظومة التربوية ومختلف مكونات المجتمع المدني، وإبراز القيمة المضافة للخبرة والمعرفة العملية الجماعية، واستثمار فرصة إطلاق هذا الحوار الموسع والمفتوح عبر مختلف جهات المغرب.

وانصبت عروض المتدخلين، التي تجاوزت 60 عرضا حول سبل الرقي بالمنظومة التربوية، انطلاقا من المكتسبات والمعيقات الميدانية، والبرامج والمناهج والموارد البشرية، والدعم الاجتماعي والكفاءات والبنية التحتية للمؤسسات التعليمية.

وتطرق الحوار أيضا لمحور التعليم والجودة والحق في التربية، والبرامج والمناهج والتكوينات والفاعلون التربويون، وحكامة المنظومة التربوية والقطاع الخاص والبحث العلمي والابتكار، والتميز وولوج مجتمع المعرفة والأدوار الاجتماعية والثقافية والقيمية للمدرسة، وعلاقتها بالمحيط ومنهجية الإصلاح التربوي، وقضايا جهوية ذات البعد الجهوي والمحلي.

كما تطرقت كلمات المتدخلين لتمركز مساهمة القطاع الخاص في التربية الوطنية والتعليم العالي والتكوين المهني بالمدن الكبرى، ومحدوديته بالمدن الصغرى، وشبه انعدامه بالمناطق القروية، واستمرار الصعوبات الاجتماعية لدى الأسر المعوزة، التي تحد من هدف تعميم التعليم، سيما بالوسط القروي، ثم ضعف معدلات إدماج المستفيدين من برامج التربية.

أما المستوى البيداغوجي، فحصره هؤلاء في نقص في التملك الفعلي للإصلاح البيداغوجي من قبل الفاعلين، وضعف أداء التوجيه التربوي لدوره كآلية لمساعدة المتعلمين على الاختيار الناجح لمساراتهم الدراسية، وللإسهام في الحد من الهدر، ومحدودية معدلات التأطير بالتعليم العالي.

وأشارت بعض المداخلات إلى التقدم المحرَز في مجال تعميم التعليم، ومكسب تبني استقلالية الأكاديميات والجامعات، الذي يتعين تعزيزه وترسيخه من أجل مزيد من المسؤولية المتقاسمة، ودعم اجتماعي يستلزم تقويته من أجل مساواة أكبر في التعليم.

كما تم الحديث عن تعثرات تتعلق بتصور الإصلاح، والحكامة، وحضور المدرسة في قلب الاهتمامات الوطنية والمحلية، والمشاركة والانخراط الواسعين للفاعلين، وآليات اليقظة والتتبع والتقييم الداخلي والخارجي. وفي مجالات الاستشراف المقترحة، منها التعميم والجودة والحق في التربية والتكوين.

التاريخ:2014/10/28
العدد: 946

أصداء

الصفحة :14

حصيلة الحوار الجهوي لتأهيل منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي..

مائة تدخل وحوالي 4ساعات ونصف استماع من لدن حوالي 200فاعل تربوي وجمعوي ونقابي بفاس هي حصيلة الحوار الجهوي لتأهيل منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي الذي انطلقت فعالياته بقاعة قصر المؤتمرات بفاس الخميس 16 أكتوبر الجاري.

ويتوخى المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي من إطلاقه "حوارا جهويا لتأهيل منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي" وفق ما جاء كلمة لمؤطر اللقاء ومنسق بالمجلس تحقيق جملة أهداف من بينها تقاسم النتائج المرحلية التي توصل إليها المجلس، سيما مكتسبات المنظومة التربوية والمعيقات التي تعترض تطورها، وهي الحصيلة المستخلصة من مختلف التقييمات والتشخيصات والاستشارات التي أنجزها منذ غشت 2013، وضمنها حصيلة تطبيق الميثاق الوطني للتربية والتكوين 2013-2000؛

يشار إلى أن هذه اللقاءات أشركت مختلف الفاعلين والمتدخلين الأساسين في منظومة التربية والتكوين، بالموازاة مع الحوار الجهوي، وحرصا من المجلس على إشراك أوسع للمواطنات والمواطنين والفاعلين والمعنيين بقضايا المدرسة المغربية، فقد فتح "منتدى للتواصل المفتوح" على موقعه الإلكتروني، يمكن للجميع التفاعل معه من خلال الأسئلة التي يطرحها، والتي توجه أساسا إلى تيسير إسهام الجميع في استشراف آفاق هذه المنظومة، وتجميع مختلف الآراء والاقتراحات في هذا الشأن، واستثمارها على الوجه الأمثل في الأعمال التحضيرية للتقرير الاستراتيجي للمجلس.

المجلس وهو يؤكد على دوره كقوة اقتراحية وعلى الطابع الاستراتيجي لاشتغاله، يعلن أنه لا يتوفر على وصفة جاهزة للإصلاح، بقدر ما يقترح أسئلة ومحاور للتفكير من أجل إعداد خارطة طريق للإصلاح بمقاربة تشاركية هو ما يعني أن اللقاء الحوار ي يندرج في سياق الدينامية التي أطلقها المجلس منذ أكثر من سنة من أجل القيام بدوره كمؤسسة دستورية في الاستشارة وتقييم السياسات العمومية التي لها علاقة مباشرة بمنظومة التربية والتكوين.

*أبو ياسين .

التاريخ:2014/10/28
العدد: 7360

بيان اليوم

الصفحة:7

سطات

ضرورة خلق تجانس بين مكونات المنظومة التربوية

في لقاء تواصلي حول منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي

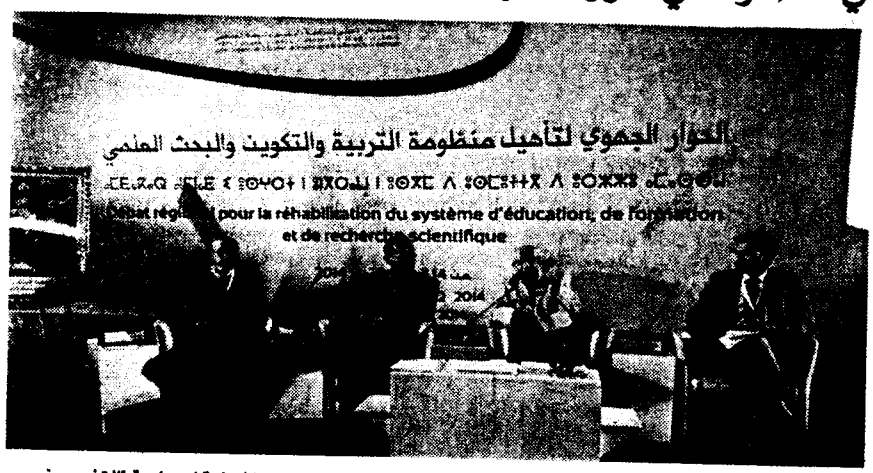

■ عبدالنبي الطوسي

على هامش الحوار الجهوي لتاهيل منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، المنظم ما بين 14 و 30 أكتوبر، احتضنت جامعة الحسن الأول بسطات صبيحة يوم الثلاثاء الماضي، الحوار الجهوي للمنظومة التعليمية من خلال اللقاء التواصلي مع الفاعلين في المجال التربوي، إضافة إلى المجتمع المدني والنقابي والهيئات السياسية والمتعلمين بجهة الشاوية ورديغة من اجل جلسات الاستماع وتسجيل الاقتراحات كمحطة من محطات الاصلاح التربوي .

وقد شددت تدخلات المتعلمين على ضرورة إشراك المتعلم في كل محاولات الاصلاح باعتباره محور العملية التعليمية التعلمية، كما طالب المتعلمون من خلال تدخلاتهم بتفعيل دور الموجه، وخلق فضاءات ملائمة للتلاميذ والطلبة، وإعادة النظر في التقويم . وفي المقابل تددت تدخلات نساء ورجال التعليم بالوضع الحالي للمنظومة التربوية، حيث اعتبروا المدرسة المغربية مازالت لم ترق بعد للاحترام الذي يجب أن تتحلى به، ذلك أن الجماعات الترابية تستثني المدرسة من برنامجها الاصلاحي، وكانها ليست مرفقا عاما، كما نددوا بالوصف الاعلامي الغير الملائم الذي أصبح يحط من قيمة المدرس، فضلا عن أوضاع العنف والمخدرات التي اصبحت تجتاح المدرسة المغربية، وضرورة إعادة النظر في استعمالات الزمن بتقليص ساعات العمل والأخذ بمبدأ مادة التخصص كما هو الحال بالتعليم الخاص، وعدم إلزام المدرسين بالخريطة المدرسية التي انتجت جيلا من التلاميذ بدون مستوى تعليمي نتيجة نهج الجهات المعنية لسياسة "التنجيح".

هذا واستنكر "مصطفى رجالي" عضو المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية، والكاتب الجهوي للحزب بسطات ما وصفها ب"سياسة الترقيع" التي تنهجها الوزارة الوصية، والتي عمدت إلى تمديد عمل المتقاعدين في الوقت الذي سمحت للآخرين بالمغادرة الطوعية والتقاعد النسبي، مطالبا بوضع حد لظاهرة الابتزاز التي باتت تستهدف جيوب آباء واولياء التلاميذ، وضرورة نهج سياسية المشاركة والمصاحبة في الاصلاح .

كما عزوا فشل الاصلاحات التربوي للسياسات التعليمية المتقاطعة، وطالب بعض المتدخلين بفصل مؤسسة التعليم عن المزايدات السياسية، ومنحها لوزير تكنوقراطي ذو خبرة تربوية، وتاهيل المدرسة و توفير البنيات التحتية وتشجيع التعليم الأولي وتوسيع دائرة المدارس الجماعاتية، كما طالبوا بالانفتاح على مقاربة العالم والأخذ باجتهاداتهم، وطالبوا بحل وسط وثالث مابين المدرسة العمومية والتعليم الخاص، والاهتمام بالصحة المدرسية، وخلق الثقة ومحاربة الفساد .

هذا وشدد اعضاء المجلس الاعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي خلال اجتماعهم الذي يندرج في إطار اللقاءات الجهوية لعمل المجلس بلورة تقرير استراتيجي، على ضرورة تقاسم النتائج المرحلية التي توصل اليها المجلس، ولاسيما مكتسبات المنظومة التربوية والمعيقات التي تعترض تطورها، وهي الحصيلة المستخلصة من مختلف التقييمات والتشخيصات والاستماعات والاستشارات التي انجزت منذ غشت 2013، وضمنها حصيلة تطبيق الميثاق الوطني للتربية والتكوين 2000-2013.

التاريخ: 2014/10/28
العدد: 9640

رسالة الأمة

الصفحة: الملحق التربوي

الدخول المدرسي للموسم 2015/2014 بجهة مكناس تافيلالت

لجان مختصة تدرس طلبات الاستعطاف المتعددة وتتخذ القرارات المناسبة بشأنها

مكناس ، محمد بن بابا العلوي

بالمقر الاجتماعي الواقع بأقصى شارع الجيش الملكي بمنطقة المنزه الحضرية بالعاصمة الإسماعيلية عقد محمد جاي المنصوري مدير اكاديمية التربية والتكوين بجهة مكناس تافيلالت عشية يوم الجمعة الفارط بحضور النواب الإقليميين عبد الواحد الداودي (مكناس) سمية بنعبو (الحاجب) محمد دادا (خنيفرة) مصطفى السليفاني (ميدلت) عبد الرزاق غازاوي (الرشيدية) ندوة صحفية مأراطونية حول الدخول المدرسي للموسم المدرسي 2015/2014 تطرق فيها إلى خمسة محاور وهي : السياق و المستجدات، مجال العرض التربوي ، مجال العمل التربوي، مجال الحكامة ، مميزات الدخول المشار إليه، وفي هذا الصدد استعرض أهم العمليات والإجراءات التي تم إنجازها والمتمثلة في عقد إجتماعات جهوية و إقليمية ومحلية من أجل تحضير الدخول المذكور، تشكيل فرق على نفس المستوى لتتبع ومواكبة هذا الحدث لتعميم مقرر الوزارة الوصية بشأن تنظيمه على جميع الفاعلين التربويين ، ضبط المؤسسات التعليمية المعتمدة، إنجاز الخرائط التربوية المعدلة، إجراء العمليات المتعلقة بحركية التلاميذ بمنظومة التدبير المدرسي/ مسار.

في ذات السياق اعطى المتحدث عدد المؤسسات التعليمية بالجهة الموزعة على النيابات الست على النحو التالي : إبتدائي 158 ثانوي إعدادي 47 ثانوي تاهيلي 31 (مكناس) 72و 15 و8 (الحاجب) 53 و 13 و8 (إيفران) 123 و 19 و 14 (خنيفرة) 110 و 16 و 11 (ميدلت) 59 و 37و18 (الرشيدية) اما الداخليات بالأسلاك اعلاه حسب ترتيبها فهي 11 و 41 و 42 وعدد التلاميذ فهو : 275.557 و 124.891 و 75.725 وتشكل الإناث في هذه الأرقام نسبة 47,5 و 46,7 و 48,1 في المائة فيما تصل اعداد التلاميذ بكل قسم إلى 28 و 38 و 36 اي بزيادة تتراوح ما بين 1 و 0 في المائة و فيما يخص توسيع التعليم التقني هناك مسلك علوم الإقتصاد والتدبير بكل من ثانوية مولاي علي الشريف بمدينة الريش بنيابة ميدلت وثانوية الحسن الثاني وثانوية بن طاهر بنيابة الرشيدية وبالنسبة للمسالك الدولية للباكالوريا المغربية فإن عدد التلاميذ بها هو 468 بمكناس و 54 بميدلت و 60 بكل واحدة من مدن الحاجب وإيفران وخنيفرة والرشيدية يؤطرهم 90 أستاذا و 29 مفتشا و فيما يتعلق بالموارد البشرية فيصل مجموعها بين هيئة التدريس والإداريين إلى 21.640 موظفا وموظفة منهم 6364 بمكناس و 2305 بالحاجب و 1758 بإيفران و 486 بخنيفرة و 2820 بميدلت و 4877 بالرشيدية و بناءا عدد الداخليين بالجهة 19.192 تلميذة وتلميذ منهم 1330 بالسلك الإبتدائي و المنح الجديدة بالثانوي 3018 و وجبات الغذاء الجديدة بهذا السلك 1861 و المستفيدون من الإطعام المدرسي 123.240 بالإبتدائي و 7101 بالثانوي الإعدادي.

ومن بين ما شمله عرض مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين قرارات تفويض الإمضاء التي تندرج في إطار تدابير القرب واللامركزية واللاتركيز و التي من جملة ما تتضمنه (الإقتطاع من الرواتب) بسبب التغيب عن العمل بصفة غير مشروعة او بناء على تقديم الشهادة الطبية خارج الآجال دون وجود قوة قاهرة او عدم مصادقة اللجنة الطبية المعنية على الشهادة الطبية أو على جزء من مدتها او بناء على المراقبة الإدارية في حال عدم استعمال رخصة الشهادة الطبية للعلاج أو بناء على عدم الإستجابة لدعوة اللجنة الطبية للخضوع للفحص الطبي دون وجود قوة قاهرة .. و فيما يرجع للمستفيدين من برامج محاربة الأمية والتربية غير النظامية برسم 2014/ 2015 فإن مجموعهم في الشق الأول هو 62.130 منهم 54.700 إناثا و 7430 ذكورا و في الشق الثاني 3555 منهم 2133 إناثا و 1422 ذكورا موزعين بنسب متفاوتة على النيابات الإقليمية السالف ذكرها و في مجال الحكامة فإن عدد الشراكات بمكناس هو (15) قيمتها الإجمالية 5.297.272 درهم وبالحاجب (21) مبلغها 7.417.728 درهم و بخنيفرة (11) قدرها 18.985.000 درهم وبميدلت (25) قيمتها 14.470.604 درهم وبالرشيدية (08) بنحو 4.372.600 درهم و بالأكاديمية (02) بما يقارب 1.267.766 درهم و من ابرز الشركاء المبادرة الوطنية للتنمية البشرية والمجالس الترابية المحلية منها والإقليمية والجهوية المنتخبة كل منها حسب ما تسمح به موارده وإمكانياته.

في اعقاب هذا العرض الواضح و الشفاف فتح باب المناقشة الذي تم التركيز خلاله على أن الدخول المدرسي 2015/2014 مر في اجواء طيبة وقد كان ناجحا على كل المستويات، إن مبادرة 1.000.000 محفظة التي اعطى جلالة الملك محمد السادس انطلاقتها حد إيجابية وقد كان لها وقع كبير على الأسر الفقيرة المستفيدة من هذه العملية الإنسانية والإجتماعية النبيلة ،انه لاينبغي السكوت على هدر الزمن المدرسي ، انه من الضروري تخليق الحياة العامة بمؤسساتنا التعليمية، ان الأكاديمية رغم تقلص ميزانيتها تعمل على حسن تدبير هذه الميزانية بعقلنة وترشيد النفقات، وجوابا على بعض أسئلة « رسالة الأمة » قال محمد جاي المنصوري بخصوص الإضراب الوطني الذي دعت إليه النقابات و المقرر خوضه يوم 29 أكتوبر 2014 بان التشريعات وكما حدث في المرات السابقة تحتم عليه إحصاء المضربين على صعيد الجهة لمعرفة حجمهم مع تصنيفهم وإحالة كل ذلك على الإدارة المركزية بالرباط للنظر فيه معربا عن امله في أن يحل الحوار الإجتماعي الجاد و البناء محل الإضرابات، ان هناك فعلا حوالي 350 من المدرسات والمدرسين الفائضين الذين يتم تشرهم وتوظيفهم حسب الحاجيات والأولويات مع مراعاة الظروف العائلية لكل واحد منهم ،ان ثمة الكثير من (طلبات الإستعطاف) لإرجاع التلامذة إلى الحياة المدرسية تنكب اللجان المختصة بنيابات التعليم الست على دراستها و إتخاذ القرارات المناسبة بشأنها والتي غالبا ما تكون إيجابية بالنسبة لمعظمها اما الحالات المستعصية معالجتها لسبب اولآخر فيتم توجيه المعنيين بها إلى مؤسسات التكوين المهني لإنقاذ ما يمكن إنقاذه تفاديا للوقوع بين مخالب الإنحراف والضياع.

التاريخ:2014/10/28 العدد: 9640	رسالة الأمة	الصفحة:الملحق التربوي

لقاء بالرباط لتدارس معيقات تفعيل برنامج التكوين الخاص بالشهادة العالمية «MOS»

الخميسات: هابل علي وحمو

عقد مؤخرا محمد اضرضور، مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا زمور زعير، بمقر الأكاديمية، جلسة عمل بحضور مسؤولين عن الشق التربوي بشركة« Microsoft»، وربيعة صالحي نائبة الوزارة بالصخيرات تمارة، وعبد الرحمان بليزيد نائب الوزارة بالرباط، وأم الخير ابرى رئيسة قسم الشؤون التربوية، وعلال الزنوحي رئيس قسم الشؤون الإدارية والمالية وتدبير الموارد البشرية، وطارق برحال المنسق الجهوي لبرنامج « Génie» بالأكاديمية، حيث تم تدارس المعيقات التي حالت دون تفعيل برنامج التكوين الخاص لنيل الشهادة العالمية» Microsoft Office Spécialiste (MOS)، في إطار اتفاقية الشراكة المبرمة بين وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني وشركة« Microsoft»، والتي تعتزم الوزارة بموجبها إشهاد جميع الأطر التربوية والإدارية العاملة بالمؤسسات التعليمية، والنيابات والأكاديميات على مدى أربع سنوات.

وقد أكد مدير الأكاديمية في كلمته، على أهمية برنامج هذا التكوين الإشهادي « MOS » بحكم دوره المساهم في الرفع من مستوى الأداء المهني لدى الأطر الإدارية والتربوية، كما أشار إلى كونه يندرج في سياق انخراط وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني في برنامج المغرب الرقمي، الشيء الذي يستوجب التعبئة ومضاعفة الجهود قصد تجاوز الصعوبات المطروحة، وبالتالي بلوغ الأهداف المنشودة، خصوصا وأن هذا البرنامج التكويني يستوجب استهلاك 12.000 شهادة إلى غاية نهاية سنة 2014.

وقد اختتم اللقاء بالاتفاق على القيام بمجموعة من الإجراءات والتدابير الرامية لإعطاء انطلاقة نوعية للتكوين الإشهادي «MOS» خلال الموسم الدراسي الحالي.

التاريخ:2014/10/28
العدد: 9640

رسالة الأمة

الصفحة:الملحق التربوي

لقاء تواصلي بنيابة الصخيرات تمارة تخليدا لليوم الوطني لجمعيات أمهات وآباء وأولياء التلاميذ

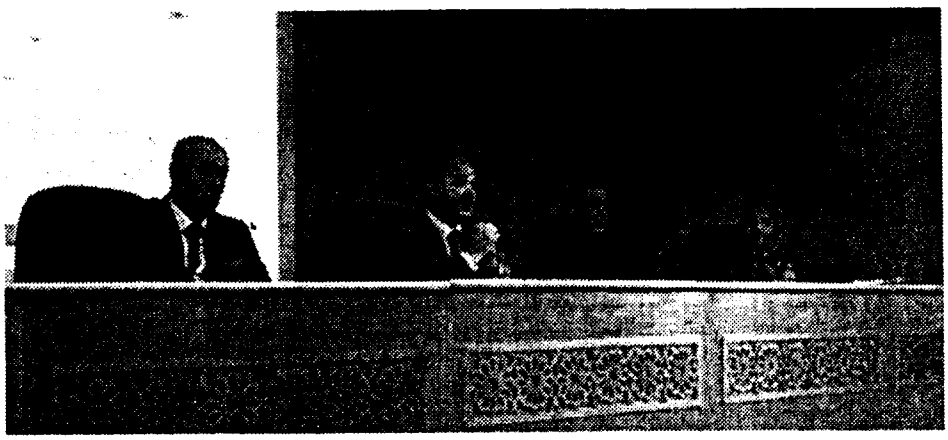

في إطار تخليد اليوم الوطني لجمعيات امهات وآباء وأولياء التلاميذ، نظمت نيابة وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بالصخيرات تمارة مؤخرا، بثانوية سلمان الفارسي التاهيلية بتمارة، لقاء تواصليا مع رؤساء جمعيات أمهات وآباء واولياء تلميذات وتلاميذ المؤسسات التعليمية العمومية والخصوصية المنتسبة لهذه النيابة، حضره إلى جانب الفئة المعنية اطر التفتيش والمراقبة التربوية ورئيستي ورؤساء المصالح والمسؤول عن الاتصال والشراكة بالنيابة ورؤساء الجمعيات المهنية ذات الصلة وممثلو وسائل الإعلام.

ويأتي تنظيم هذا اللقاء الذي تراست فعالياته الأستاذة ربيعة صالحي نائبة الوزارة، في سياق الجهود المبذولة من لدن جميع المتدخلين في الحقل التربوي من سلطات محلية وامنية ومجالس منتخبة، في مجال التعبئة والتواصل حول المدرسة سعيا إلى تعزيز العلاقة مع جمعيات امهات وآباء واولياء التلاميذ، نظرا لما تلعبه هذه الأخيرة من دور محوري في تمتين جسور التواصل بين الأسر والمؤسسات التربوية.

واكدت نائبة الوزارة في كلمتها أن هذا اللقاء يشكل فرصة سانحة للتواصل عن قرب مع ممثلي الأمهات والآباء حول القضايا المرتبطة بالحياة المدرسية والفضاء الدراسي، من خلال ميثاق العلاقة مع جمعيات الآباء الذي يعد إطارا تنظيميا للعمل المشترك بين هذه الجمعيات والمؤسسات التعليمية، إذ من شانه الإسهام في ترسيخ حقوق الإنسان وقيم المواطنة الحقة والتسامح، في مجتمع حداثي خدمة للمصلحة الفضلى للمتعلمين، وذلك نظرا للدور الاستراتيجي الذي تلعبه جمعيات الآباء داخل المنظومة التربوية.

كما وجهت نائبة الوزارة بالمناسبة الدعوة إلى خلق إطار تنظيمي لجمعيات الآباء، حيث أصبحت الحاجة إليه ملحة من أجل ماسسة التواصل مع الأسر، ونهج مسلك تشاركي للتعبئة الجماعية الشاملة حول المدرسة العمومية، وبهدف الارتقاء بالأداء الجمعوي لما فيه من نفع للناشئة.

وتجدر الإشارة إلى أن فعاليات هذا اليوم التواصلي ارتكزت بالأساس على إطلاع المعنيين بهذا اللقاء، باهم ما تنكب عليه الأسرة التربوية، وما تعمل على إنجازه على تراب هذه العمالة في جميع المجالات التي تعنى بالفعل التعليمي التعلمي، حيث تم تقديم قراءة لأهم الاقتراحات التي تمت صياغتها خلال اللقاءات التشاورية، وكذا التعريف بالمستجدات التربوية التي يسهر المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي على بلورتها من خلال جلسات التشاور التي دعا إلى عقدها على صعيد كافة جهات المملكة، بالإضافة إلى العلاقة المركزية والأدوار الأساسية لهذه الجمعيات في إنجاح مشروع النيابة و المؤسسة التعليمية الذي يعد أحد أهم الركائز التربوية المهيكلة للعمل البيداغوجي داخل الصف الدراسي.

●● ه.ع.و

التاريخ:2014/10/28
العدد: 9640

رسالة الأمة

الصفحة:الملحق التربوي

129 إطارا بنيابات أكاديمية جهة الرباط يستفيدون من دورة تكوينية في أساسيات التدبير التربوي والإداري

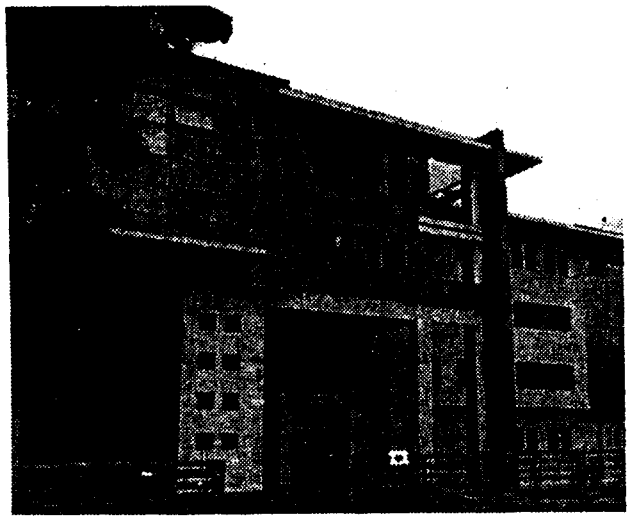

تنفيذا للمخطط التكويني الجهوي للأكاديمية، ومن أجل تمكين أطر الإدارة التربوية الجدد للموسم الدراسي الحالي، من أساسيات التدبير التربوي والإداري، نظمت مؤخرا الوحدة الجهوية للتكوين التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا زمور زعير، لقاء تاطيريا لفائدة هذه الأطر، والمنتمين لمختلف نيابات الجهة، والبالغ عددهم 129 إطارا إداريا/تربويا. وقد توزعت أشغال هذا اللقاء على مرحلتين تضمنت أولاهما عروضا نظرية تلامس علاقة الإدارة التربوية بمجالات تخصصية، تمكن من الوقوف على كل التقاطعات الممكنة التي تتعلق بهذه المهمة، من الجوانب الإدارية والتربوية والمالية/ المادية، والإدارية.

وقد افتتح اللقاء بعرض قدمه الأستاذ حسن شكير، مفتش منسق تخصصي، حول الجوانب التربوية لمهمة الإدارة /التربوية، ليكمل الأستاذ عبد العزيز سنيهجي، مفتش منسق تخصصي، ملامسته لهذا الموضوع في ارتباطه بمجالات التوجيه التربوي، فيما تعلق العرض الثالث والذي قدمه الأستاذ مصطفى مقبول، مكلف بتنسيق التفتيش للشؤون الإدارية، بالمرجعيات المنظمة للمهمة، واختتمت هذه العروض بتقديم الأستاذ محمد الزيتوني، مكلف بتنسيق التفتيش للشؤون المالية والمادية بعرض حول مسؤوليات ومهام الأطر الإدارية في المجال المالي والمادي. أما المرحلة الثانية، فقد كانت عبارة عن ورشات نشطها مديرون لهم خبرة وتجربة في التدبير الإداري والتربوي، وقد توزع العمل إلى 5 ورشات، حسب المهمات المسندة لهذه الأطر، قدم خلالها المؤطرون مهارات تدبيرية تهم تنظيم السنة الدراسية وأهم المحطات الإدارية / التربوية، ابتداء من تنظيم الدخول المدرسي إلى محطات الامتحانات الإشهادية.

هذا، وقد أثمر اللقاء مجموعة من التقارير أنجزها المشاركون، تقاسموا من خلالها معالم التدبير الإداري والتربوي للمؤسسات التعليمية، على أساس تفصيل وترصيد كل المجالات خلال الدورات التكوينية التي تقدم ابتداء من شهر نونبر 2014، في غلاف زمني يصل إلى 150 ساعة تكوينية.

●● هـ.ع.و

التاريخ: 2014/10/28 العدد: 8238	الحركة	الصفحة: 3

الرشيدية

لقاء تواصلي حول المسالك الدولية للبكالوريا المغربية

عقدت النيابة الاقليمية لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني مؤخرا لقاء تواصليا حول المسالك الدولية للبكالوريا المغربية بحضور النائب الاقليمي ورؤساء المصالح بالنيابة وهيئة التفتيش التربوي وجمعية الآباء وأعضاء مجلس التدبير والاطر الادارية والتربوية بثانوية سجلماسة التأهيلية بالرشيدية . ويسعى اللقاء إلى خلق جسور التواصل بين المصالح النيابة وباقي مكونات المنظومة التربوية خاصة مع الأطر الادارية والتربوية العاملة بثانوية سجلماسة التأهيلية لكونها تحتضن المسالك الدولية للبكالوريا المغربية خيار فرنسية ، وذلك لتدارس ومناقشة كل الاجراءات الكفيلة بإنجاح هذه التجربة الفتية بالإقليم. وأكد النائب الاقليمي للوزارة أن هذا المشروع التربوي الذي يروم تحسين مستوى تمكن تلاميذ الثانوي التأهيلي من اللغة الفرنسية وإعدادهم لولوج التعليم العالي، وكذا مساعدتهم على مواكبة التطورات الحاصلة على الصعيد الدولي في مختلف المجالات ، يأتي في إطار تنويع العرض التربوي بالتعليم الثانوي التأهيلي بالإقليم، وجعل النظام التربوي يتلائم مع محيطه الاقتصادي.

من جانبه، قدم مدير ثانوية سجلماسة التأهيلية عبد الوهاب الماحي عرضا مفصلا تطرق من خلاله للسياق العام والمذكرات المرجعية المنظمة للمسالك الدولية و أهم المرتكزات التي تستند عليها هذه المسالك خاصة منها اعتمادها على البرامج الدراسية الرسمية المعمول بها حاليا واعتماد اللغة الفرنسية كخيار لتدريس المواد العلمية وبشكل متدرج مع دعم تعليمها وتعلمها ، ومد ودعم الجسور بين المسالك الدولية وباقي الشعب والمسالك العادية ،مبرزا أن إجراء التقويم والامتحانات سيكون وفق المقتضيات المحددة في النصوص المنظمة لهذا المجال بالسلك الثانوي التأهيلي .

التاريخ:2014/10/28
العدد:.2513

المساء

الصفحة:الملحق التربوي

هيئة الوقاية من الرشوة تطلق حملة بين تلاميذ التعليم بسبع جهات بالمغرب

بنعيادة الحسن

احتضنت مؤسسة أحمد الشرقاوي الابتدائية بالرباط يوم الثلاثاء الماضي، إطلاق برنامج تحسيسي تم من خلاله تقديم عروض مسرحية حول قيم النزاهة والمواطنة والتحسيس بمخاطر ظاهرة الرشوة موجهة لفائدة الناشئة.

وجاء تنظيم هذا البرنامج التحسيسي بمبادرة من الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة، وبتعاون مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا زمور زعير، وبتنسيق مع السفارة الفرنسية بالمغرب، تنمية ثقافة الشفافية والنزاهة والمساطة لدى الناشئة. وقال محمد اضرضور مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا زمور زعير في كلمة افتتاحية القاها بالمناسبة إن هذا البرنامج التحسيسي الذي يندرج في إطار برنامج سنوي تسطره الأكاديمية والذي يركز بالأساس على الأنشطة التربوية المرتبطة بمجالات التنشئة على قيم النزاهة والمواطنة، معتبرا أن المؤسسة التعليمية هي فضاء لتربية الأجيال على القيم النبيلة والوطنية والمواطنة، ومبادئ تخليق الحياة العامة.

وأوضح اضرضور أن المؤسسة أيضا تعد فضاء يمكن من خلاله أن نوجه رسائل للناشئة بطرق بيداغوجية للتعريف بمخاطر ظاهرة الرشوة والوقاية منها عبر أنشطة فنية من مسرحيات وورشات للتربية الفنية، مبرزا أن اختيار مستوى التعليم الابتدائي لنشر ثقافة النزاهة والمواطنة والشفافية، باعتبارها مرحلة بداية تكوين شخصية التلميذ، وغرس هذه القيم منذ السنوات الأولى يؤدي دوره.

وأبرز عبد السلام أبودرار رئيس الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة، أهمية نهج طريقة بيداغوجية، قادرة على المساهمة الفعالة في نشر ثقافة النزاهة والأخلاق بين صفوف الشباب والناشئة، موضحا أهمية البرنامج التحسيسي الذي أطلقته الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة، والذي يشمل سبع جهات بالمغرب، وهو عبارة عن عروض مسرحية للدمى المتحركة موجه للناشئة للتحسيس والتوعية والتعريف ببعض مظاهر الرشوة والتنبيه إلى أخطارها وآثارها على الأفراد وعلى المجتمع، ودفع الناشئة والشباب لرفضها واستنكارها. وأشار إلى أن استهداف الناشئة بالمؤسسات التعليمية الابتدائية والإعدادية والجامعية هي القضية الأساس التي تشتغل عليها الهيئة بواقعية، وذلك في إطار الدعم التشاركي مع القطاعات وأيضا في إطار التعاون الدولي.

ونوه شارل فريس سفير فرنسا بالمغرب بهذه المبادرة التربوية للتحسيس بالوقاية من ظاهرة الرشوة، قبل أن يؤكد دعم فرنسا للعمل الذي تقوم به السلطات المغربية في مجال محاربة الرشوة التي جعلتها ضمن أولوياتها، مشيدا بالدور الهام الذي تقوم به الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة، وقال السفير الفرنسي:« إن آفة الرشوة تمس جميع دول العالم بدون استثناء، والفساد يخرب أسس دولة القانون، ويساهم في التمييز بين المواطنين في الحصول على حقوقهم»، وأضاف السفير الفرنسي أن قرار إعطاء الهيئة صفة هيئة للحكامة الجيدة في إطار دستور 2011 يعبر على إرادة الدولة المغربية لجعل محاربة الرشوة أولوية في المبادرة العمومية التي تنخرط فيها مختلف مكونات المجتمع، كما تحدث السفير الفرنسي عن رغبته في مأسسة الدعم الفرنسي لهذه المبادرات المتميزة، مشيرا إلى تخصيص أزيد من 500 الف درهم لتنفيذ الإتفاق الإطار.

التاريخ:2014/10/28
العدد:.2513

المســـاء

الصفحة:الملحق التربوي

المطالبة بمأسسة التدخل في عمليات الإنقاذ بالمؤسسات التعليمية بتيزنيت

تيزنيت
محمد الشيخ بلا

شدد المشاركون في الورشة التحسيسية المنظمة يوم الجمعة الماضية بنيابة تيزنيت في مجال التربية على الطوارئ، على ضرورة خلق آلية قارة لماسسة تدخل جميع المصالح المعنية بعمليات الإنقاذ والطوارئ، من خلال إدماج مصوغات «الوقاية من المخاطر» ضمن المقررات الدراسية في بعض المستويات التعليمية.

كما طالبوا في الورشة ذاتها بضمان استمرارية المخططات الوقائية في الزمان والمكان، والعمل على تكوين الأطر التربوية والإدارية في مجال تدبير الطوارئ والإسعافات الأولية، مطالبين بتعميم الورشات التحسيسية على جميع المؤسسات، وتفعيل المقاربة المجالية في تدبير الطوارئ، وخلق التكامل بين المخططات المدرسية ومخططات المصالح الإقليمية الأخرى، علاوة على إدراج العلوم الوقائية ضمن المناهج الدراسية في المستويات العليا، وتنظيم تداريب وتمارين محاكاة لتدبير الطوارئ بالمؤسسات التعليمية يتكلف بإنجازها الطاقم التربوي بالتنسيق مع مصالح الوقاية المدنية، بهدف الوصول الى خطة عمل جهوية موحّدة في مجال التربية على الطوارئ لحماية الوسط المدرسي من المخاطر.

من جهته، اشار النائب الإقليمي لوزارة التربية الوطنية بتيزنيت إلى أن كل الأطراف المعنية بالعمل التربوي معنية بمعرفة جميع التدابير الوقائية الواجب اتخاذها أثناء وقوع الطوارئ والتاهب لها، داعيا رؤساء المؤسسات التعليمية إلى العمل على تفعيل المشروع من خلال تنزيل المخطط الوقائي المدرسي بالتنسيق مع الشركاء المؤسساتيين، باعتباره مدخلا للوقاية والحماية وبرنامجا للتدخل العاجل في حالات الطوارئ.

التاريخ:2014/10/28 العدد:.2513	المساء	الصفحة:الملحق التربوي

انطلاق الموسم التربوي لبرامج محاربة الأمية في سطات

موسى وجيهي

انطلق، رسميا، الموسم التربوي لمحاربة الأمية والتربية غير النظامية 2014-2015 ، والتي اشرف عليها والي جهة الشاوية ورديغة، الذي قام، بعد وقوفه على معطيات تخص المستفيدين من دروس محو الأمية والتربية غير النظامية بالجهة، بتوزيع محافظ على المستفيدين من برامج التربية غير النظامية المنتمين لجمعية الوسام للثقافة والتنمية الاجتماعية بمركز الشاوية ورديغة للإدماج الذي انشئ بشراكة بين الجمعية والمنسقية الجهوية للتعاون الوطني بسطات، لتشجيع أطفال التربية غير النظامية على الاستمرار في التمدرس.

واكد رئيس مصلحة محاربة الأمية بسطات ان هذا الافتتاح يندرج في إطار تنفيذ استراتيجية الحكومة في المجال، مشيرا إلى ان عدد المستفيدين برسم الموسم الدراسي 2013-2014 بسطات بلغ ما مجموعه 9615 مستفيدا ومستفيدة من برامج محو الامية بنسبة إنجاز بلغت 72.05 %موزعين بين البرنامج العام 202 ، القطاعات الحكومية 6187، الجمعيات 3226، في حين يرتقب ان يصل عدد المستفيدين برسم الموسم 2015-2014 ، 10559 مستفي ومستفيدة.

ووفق معطيات من المركز الجهوي لمحاربة الأمية والارتقاء بالتربية غير النظامية، والتي تهم الموسم التربوي 2013-2014، فإن 32355 شخصا بالجهة استفادوا من برامج محو الامية بنسبة إنجاز بلغت 72.05% ، و2033 من برامج التربية غير النظامية بنسبة إنجاز بلغت 97.32%.

وبلغ عدد الشراكات المنجزة 135 في محاربة الأمية و68 في التربية غير النظامية برسم الموسم التربوي ذاته، ويرتقب أن يبلغ عدد المستفيدين من برامج محاربة الأمية برسم الموسم التربوي الجاري 2014-2015، في الجهة ما مجموعه 42013 مستفيدا ومستفيدة، موزعين حسب البرامج التالية : البرنامج العام 1650 برنامج القطاعات الحكومية 18491 برنامج الجمعيات 21662 برنامج المقاولات 210، وبالنسبة لبرامج التربية غير النظامية، يرتقب أن يبلغ عدد المستفيدين خلال هذا الموسم حسب مختلف صيغ تنفيذ البرامج 2259 طفلا، ضمنهم 1183 إناث.

التاريخ:2014/10/28 العدد:.2513	المساء	الصفحة:الملحق التربوي

الدار البيضاء

مركز لرصد العنف بنيابة مولاي رشيد

تعززت نيابة مولاي رشيد بجهة الدارالبيضاء الكبرى الأسبوع المنصرم، بتجربة رائدة تمثلت في إحداث المركز الإقليمي لرصد العنف بالوسط المدرسي ستشرف عليه النائبة الإقليمية خديجة قبابي، وحسب مصادر من النيابة المذكورة فإن المرصد سيمكن مصالح النيابة من توفير قاعدة بيانات وإحصائيات مضبوطة حول ظاهرة العنف المدرسي، ستمكن المركز من إعداد برنامج تربوي متنوع لمحاربة ظاهرة العنف المدرسي، وذلك عبر تنظيم انشطة تواصلية وندوات ولقاءات وتظاهرات ...سيكون عنوانها الرئيس التصدي لظاهرة العنف المدرسي عبر جميع سبل التوعية المتاحة، وينتظر أن تكون هذه التجربة رائدة في الجهة، سيما وان مجموعة من المسؤولين بنيابة مولاي رشيد انخرطوا في تنزيل برامجها وتتبعها وتقييمها، كما يعول المسؤولون بالنيابة على هذه التجربة للتقليص من ظاهرة العنف بالوسط المدرسي في افق القضاء عليها عبر الطرق التربوية والتوعية عبر انتهاج سياسة القرب بالمؤسسات التعليمية بالنيابة.

التاريخ: 2014/10/28
العدد:10842

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة: 5

الارتقاء بجمالية فضاءات العيش والتمدرس بالمحمدية

تحت شعار «حي نظيف حق وواجب» ، أعطيت الانطلاقة الرسمية لمشروع الانتاج المشترك للنظافة بجماعة المحمدية بمقر عمالة المحمدية صباح يوم الاربعاء 22 اكتوبر، تحت إشراف عامل عمالة المحمدية وبحضور عدد من رؤساء القطاعات الحكومية وجمعيات مهتمة، بتوقيع اتفاقية شراكة بين الفاعلين المحليين الرئيسيين(المجلس البلدي للمحمدية، المجلس العلمي ، كلية العلوم والتقنيات، مندوبية وزارة الصحة ، جمعية حي القدس، جمعية مدرسي الحياة والأرض، نيابة وزارة التربية الوطنية ، شركة سيطا، نيابة وزارة الشباب والرياضة، شبكة الفضاء الحر للتكوين والمواطنة والتنمية، اتحاد الملاك المشتركين لاقامة رياض الهدى) ، ويهم مشروع الانتاج المشترك على الصعيد الوطني 22 مدينة و90 حيا و100مؤسسة تعليمية يتوج بمسابقة وطنية. وتهدف هذه الاتفاقية ، ذات 4 سنوات، إلى المساهمة في تحسين جودة حياة المواطنين بالمحمدية وحماية الموارد الطبيعية عن طريق التحسيس والتربية وحسن التدبير البيئي، كما تهدف محليا إلى تركيز المجهودات على حيين اثنين بالمحمدية والارتقاء بجمالية فضاءات العيش والتمدرس بالمحمدية.

مصطفى مكري

اليوم الدراسي حول تدريس اللغة الأمازيغية: "أكثر من عشر سنوات من انطلاق تدريس اللغة الأمازيغية، أية حصيلة وأية آفاق؟"

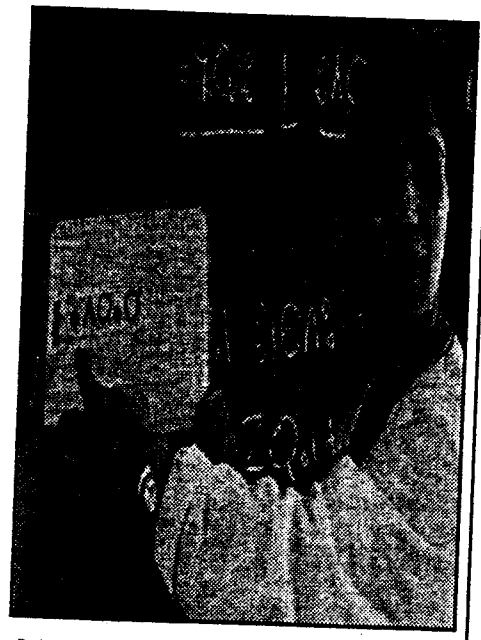

منذ أكثر من 10 سنوات من انطلاق عملية إدماج اللغة الأمازيغية في المدرسة المغربية، أبدع خلالها أعداء الأمازيغية وأعداء مغرب التعدد والاختلاف من داخل وزارة التربية الوطنية وخارجها، مختلف أشكال الاقصاء والاضطهاد في حق هذه اللغة العريقة. كان آخرها منع بعض الأساتذة المتخصصين في المادة من تدريسها وإرغامهم على تدريس لغات اخرى غير اللغة الأمازيغية ثم التصريح الغريب لوزير التربية الوطنية الذي تجاهل أن صفة الرسمية للغة الأمازيغية يخول لها الحق، أكثر من السابق، من إيجاد مكانها داخل المدرسة المغربية بنفس الحصة الزمنية او أكثر من اللغة الرسمية الأخرى إذا أخذنا بعين الاعتبار أكثر من نصف قرن من التهميش والاقصاء والحكرة.

إن منظمة تامينوت ومعها كل التنظيمات الأمازيغية والفاعين الأمازيغيين متذمرون من وضعية تدريس اللغة الأمازيغية ومن استمرار مقاومة مسؤولين داخل الوزارة المعنية وخارجها وانها (منظمة تامينوت) في يقظة مستمرة لفضح ولإفشال محاولات بقايا الفكر الاقصائي العروبي للنيل من مكتسبات الشعب المغربي في التصالح مع ذاته ومن حق ابناء هذا الشعب العظيم في تعلم لغتهم.

في هذا السياق، ومن اجل فضح ما يحاك ضد الأمازيغية داخل دهاليز اجهزة الدولة، لأبناء الشعب المغربي، تنظم منظمة تامينوت يوما دراسيا حول عملية تدريس اللغة الأمازيغية بمركب جمال الدرة باكادير.

سيشارك في هذا اليوم كل من ذ. احمد برشيل، ذ. محمد أمدجار، ذ.الحسين أموزاي، ذ.احمد عصيد، د. بلعيد بودريس، ذ.أصواب لحسن، ذ.قليلة جامع وممثلين عن جمعيات مدرسات ومدرسي اللغة الأمازيغية ومتخصصون في الموضوع. خلال اليوم الدراسي سيناقش الحاضرون تدريس اللغة الأمازيغية عبر محورين الحقوق الترافعي والسياسي..

* المكتب الفدرالي
اللجنة التحضيرية لليوم الدراسي

التاريخ:2014/10/28
العدد: . 600

الأخبار

الصفحة:الملحق التربوي

تاوريرت

التنديد بحرمان تلاميذ صم من حقهم في الدراسة بتاوريرت

محمد بنسعيد

عبرت جمعية «غد افضل للصم» بتاوريرت، في بيان (توصلت «الأخبار» بنسخة منه)، عن انزعاجها الشديد من تنصل نيابة وزارة التربية الوطنية بالإقليم، من مسؤوليتها إزاء بنود عقد الشراكة الذي وقعته مع الجمعية المذكورة، بخصوص فسح المجال أمام تسجيل الأطفال الصم من أجل متابعة دراستهم بمختلف المؤسسات العمومية بتاطير من أساتذة متخصصين.

وذكرت الجمعية ذاتها، في بيانها، أن نيابة التعليم بتاوريرت أقدمت، بداية الموسم الدراسي الحالي، على حذف الأطر التربوية التابعة للوزارة الخاصة باقسام التلاميذ الصم، والذين سبق لهم أن تلقوا تكوينا بدعم من صندوق المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وذلك بدعوى الخصاص من الموارد البشرية بالإقليم، لتعيد نفس ما وقع السنة الدراسية الماضية، حين حرمت عددا من التلاميذ الصم من حقهم في الدراسة لولا تدخل الجمعية التي جلبت، حسب البيان ذاته، مؤطرة متطوعة سهرت طول الموسم الدراسي على تعليم أولئك الأطفال الصم. وأضافت جمعية «غد أفضل للصم» موضحة في بيانها، أن شريحة من التلاميذ الصم مازالوا بدون دراسة منذ بداية الموسم الدراسي الحالي، رغم أن نيابة التعليم بالإقليم سبق أن قدمت وعودا من أجل حل المشكل، وذلك على خلفية الشراكة التي تم توقيعها مع الجمعية تحت إشراف عامل الإقليم، حيث وقع الاتفاق بين الجانبين على تسريع عملية تمدرس الأطفال الصم بالإقليم، وتمكينهم من ممارسة حقهم في التحصيل التربوي دون تمييز، كما هو منصوص عليه في الدستور الجديد. ورغم كل هذا، فإن الأمور بقيت على حالها وهو ما زاد في تأجيج غضب أمهات الأطفال وآبائهم، إلى جانب استنكار عدد من جمعيات المجتمع المدني، لما اعتبرته تمييزا يخرق كل المبادئ المتعلقة بحق الجميع في التعلم. هذا، وشددت الجمعية المعنية بالبيان، على استعدادها للدفاع على حق الأطفال الصم في التعلم ومناهضة كل تمييز تجاه الأطفال في وضعية إعاقة. كما طالبت الجهات المعنية محليا، جهويا ووطنيا بالتدخل من أجل إنصاف المتضررين من عدم التزام نيابة التعليم بتاوريرت بوعودها، وبما وقعت عليه من البنود الواردة في عقد الشراكة مع جمعية «غد افضل للصم» بالمدينة. وفي غياب ذلك، فإن الجمعية ستكون مرغمة إلى جانب شركائها في الشبكات والمنظمات والتحالفات التي لها صلة بالشخص في وضعية إعاقة على الصعيد الوطني، على تسطير برنامج احتجاجي سيتم تنفيذ بنوده حتى تتم الاستجابة لمطالب الأطفال الصم بالإقليم.

التاريخ:2014/10/28
العدد:4909
المنعطف
الصفحة:4

استياء عارم وسط نساء ورجال التعليم بنيابة وجدة

بعد وقوف المجلس الإقليمي للنقابة الوطنية للتعليم العضو في الفدرالية الديمقراطية للشغل على مختلف القضايا المؤطرة للدخول المدرسي 2014/2015، وبعد نقاشات مستفيضة،تم شجب عدم تمكين نيابة وجدة انكاد من حصيص كاف في الموارد البشرية لتغطية الخصاص المتنامي في جميع الأسلاك مما نتج عنه مواصلة تفييض نساء ورجال التعليم بعد تقليص البنى التربوية لمؤسساتهم ، قصد تسخيرهم في سد الخصاص.واستمرار ظاهرة الاحتفاظ في جميع الاسلاك خاصة في المجال الحضري، وتجاوز الاقسام المشتركة في الوسط القروي احيانا لثلاثة مستويات في القسم والنقصالملاحظ في الاطر الإدارية بجميع فئاتها(حراس عامون، كتاب إداريون، ملحقو الإدارة والاقتصاد والملحقون التربويون)،والبطء في إنجاز و إتمام بعض المؤسسات المقترحة لاستقبال التلاميذ بداية الدخول المدرسي الحالي،ونقص أو انعدام التجهيزات الأساسية ببعض المؤسسات التعليمية.وتمادي النيابة الإقليمية في تنزيل صيغ لتدبير الزمن المدرسي في السلك الابتدائي دون إشراك مجالس تدبير المؤسسات التعليمية، إذ خلف ذلك استياء عارما في أو ساط نساء ورجال التعليم في الموسمين الدراسيين الماضي والحالي.

التاريخ:2014/10/28
العدد: 946
أصداء
الصفحة :14

مؤسسات بالحوز لم تنطلق بها الدراسة بعد!!

إن شعار مصلحة التلميذ فوق كل اعتبار هو شعار للاستهلاك الإعلامي لا اقل ولا أكثر، أما الواقع فهو يكذب الشعار وقائليه والمطبلين له.

ففي السنة الماضية وما قبلها حيث كررنا مرارا رصد الجرائم التربوية التي وقعت وتقع بإقليم الحوز من حرمان للمئات من المتعلمين من حقهم الدستوري في التعلم، وجريمة تزوير النقط قصد تضليل الرأي العام، ها نحن الآن امام مؤسسات لم تنطلق بها الدراسة بعد.

فقد قام تلاميذ الثانوية التاهيلية بالتوامة يوم 20اكتوبر 2014بإضراب واحتجاج بسبب عدم افتتاح الداخلية وتعثر الدراسة.

وهنا تطرح عدة تساؤلات : لماذا تتكرر مثل هذه المشاكل في كل موسم؟ ومتى ستنطلق الدراسة؟ وكيف سيتم تدارك ما فات بالنسبة للمقبلين على الامتحانات الإشهادية؟ وهل سيتم التلاعب في ميزانية الداخليات؟

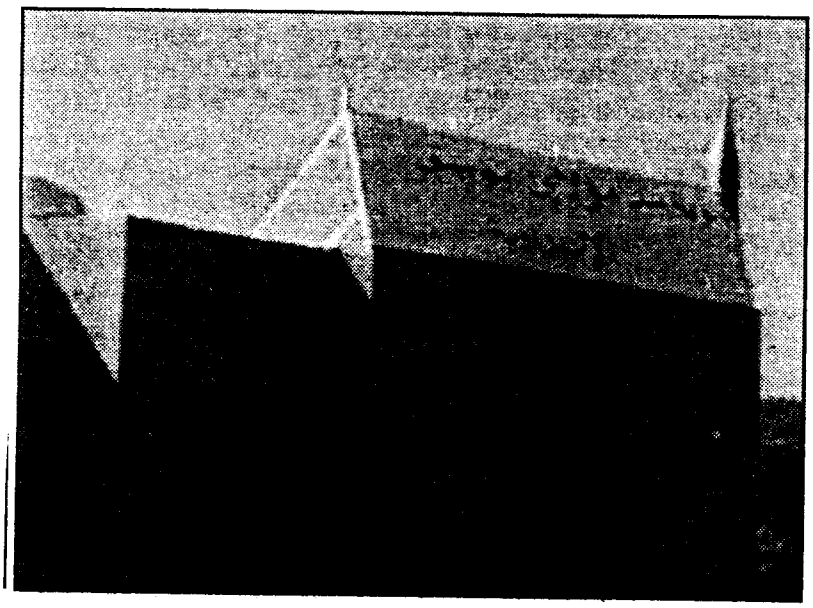

ونفس الأمر ينطبق على الثانوية الإعدادية بزرقطن، وكذا الثانوية الإعدادية سد مولاي يوسف التي لم تنطلق بها الدراسة إلى هذا اليوم، إلا أن التقارير تكون غاية في المدح، ليستمر إعمال شعار مصلحة التلميذ عرضة للمزايدات.

* رضوان الرمتي

الفساد ينخر المنظومة التعليمية ببن سليمان

كثيرة هي مظاهر الفساد بنيابة التعليم لبن سليمان والتي تؤول جلها إلى سوء تدبير قطاع التعليم محليا وإلى سوء التخطيط، في مقالنا هذا نطرح مشكل النقل المدرسي بالوسط القروي ولعل حالة أحد التلاميذ المنتمين إلى بئر قطارة الذي صادفناه وهو يقطع مسافة 15كلم للالتحاق بمؤسسته وسط الغابة في طريق موحش ومقفر تدعو لأكثر من وقفة وتطرح أكثر من تساؤل سيما والعاهل الكريم يعيد طرح مسألة الهوية الوطنية في خطابه الأخير وكذا مسألة ثقة الناخبين في المنتخبين!

إذ كيف سنقنع هؤلاء السكان القرويين بمسألة الهوية وبهذه الثقة وهم يرمون بفلذات أكبادهم في صلب المخاطر والمغامرة وهم يقطعون المسافات الطوال للالتحاق بقاعة الدرس؟

ولعل هذه الحالة ومعها الباقون تطرح التساؤل الذي يكمن في تغييب النقل المدرسي عن هاته الفئة من المواطنين القابعة وسط الغابة رغم وجود طريق معبدة .

إنها سياسة المحاباة والتمييز وسياسة "باك صاحبي" وغيرها من السياسات المشينة التي تسيء لبلدنا والتي تكبل الوطن وتأبى إلا أن يظل حبيس الدول المتخلفة!!

إنه غياب المسؤولية وروح المواطنة التي تتخذ من مقولة "أنا وبعدي الطوفان" شعارا خالدا لها!

لو كنا في بلد ديمقراطي يحترم موارده البشرية ويعطي للمواطن القيمة المناسبة، لبادر بفتح تحقيق حول سبب عدم استفادة هؤلاء التلاميذ من الداخلية أولا ثم في سبب حرمانهم من النقل رغم أن ظروفهم أولى بالاستفادة من نقل مدرسي دون غيرهم ممن تتوفر لهم إمكانية التنقل الذاتي لوجود النقل العمومي في محيطهم!

* **القناص التربوي**

التاريخ: 2014/10/28
العدد: 318

العاصمة

الصفحة: 15

اليزمي في افتتاح الدرس الجامعي بوجدة يتحدث عن واقع حقوق الإنسان بالمغرب

قال إن التحدي الأساسي هو كيفية تشجيع المشاركة المواطنة في آليات الديمقراطية والنهوض بأدوار المجتمع المدني والمنظومة التعليمية

شكل موضوع "حقوق الإنسان في المغرب أمس. الإشكاليات والتحديات"، محور الدرس الافتتاحي للموسم الجامعي (2014 - 2015)، الذي ألقاه إدريس اليزمي، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، (الأربعاء) الماضي برحاب كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بوجدة.

واستعرض اليزمي، خلال هذا الدرس الافتتاحي، المسار الإصلاحي الذي دشنه المغرب والمكتسبات المحققة في إطاره، مشيراً إلى أن هذه المكتسبات تطرح تحديات كبرى من منظور حقوق الإنسان، وبشكل خاص باستحضار التحولات المجتمعية ورهانات أعمال الدستور وكذا الالتزامات الاتفاقية وتطلعات المواطنات والمواطنين.

وأبرز في هذا الصدد، التحولات والديمغرافية، والمجالية، والاقتصادية، والثقافية، التي عرفها المجتمع المغربي، والمتمثلة أساساً في بروز الشباب كفاعل جديد في الساحة الإجتماعية وتوقع تزايد حضور هذه الفئة بقوة خلال السنوات القادمة في التشكيلة المجتمعية، مما يستلزم الأخذ بعين الاعتبار التحولات العميقة المتعلقة بالانتقال الديمغرافي وتسارع وتيرة التمدن والدخول إلى المعرفة.

وأشار إلى أن هذه التحولات الجذرية تسائل مختلف المؤسسات والفاعلين، وتطرح عدداً من التحديات التي حددت أولويات عمل المجلس الوطني لحقوق الإنسان، مبرزاً أن هذه التحديات تتجلى في تحقيق المساواة بين الرجال والنساء والمناصفة ومكافحة التمييز، ومنظومة العدالة، وتكريس ضمانات الحريات العامة، بالإضافة إلى تقوية الإطار القانوني والسياسات العمومية المتعلقة بضمان حقوق الفئات الهشة.

وذكر بأن التحدي الأساسي والمركزي يتمثل في كيفية تشجيع المشاركة المواطنة في آليات الديمقراطية التمثيلية والتشاركية، والنهوض بأدوار المجتمع المدني والمنظومة التعليمية كرافعة للمواطنة وثقافة حقوق الإنسان، معتبراً أن هذه التحديات تشكل أساس رؤية المجلس وأهدافه الإستراتيجية وأجندته ومقترحاته.

وأضاف أن رفع جزء هام من هذه التحديات، خاصة منها المتعلقة بمجال الحماية، تستلزم تزويد المنظومة القانونية بآليات الوقاية من التعذيب، وتلقي تظلمات الأطفال ضحايا انتهاك حقوقهم، ومكافحة التمييز، وحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

واعتبر أن ما أنجزه المجلس في مجال إعمال المبادئ الدستورية المتعلقة بالمساواة والمناصفة ومكافحة التمييز، يمثل مساهمة منه في الإجابة على عدد من التحديات منها، العنف ضد النساء، وحالات زواج الطفلات، والضعف المتزايد لمساهمة النساء في النشاط الاقتصادي وسوق الشغل، وكذا استمرار ظاهرة تشغيل الأطفال.

وأبرز أيضاً مجموعة من الأعمال والمنجزات التي قام بها المجلس في مجال حقوق الإنسان، بما في ذلك تحديد العناصر البنيوية للتشخيص التي تشكل مخاطر على ضمان الحقوق الأساسية للسجناء، والدراسة التي أنجزها حول أنشطة الطب الشرعي بالمغرب التي توقفت عند جملة من الاختلالات المتمثلة على الخصوص في ضعف التكوين وتقادم البنيات التحتية ومعدات العمل، فضلا عن التتبع والتدخل في حالات ادعاءات التعذيب.

وخلص اليزمي إلى أن مسار حماية حقوق الإنسان والنهوض بها، يقتضي تظافر جهود السلطات الدستورية كافة وتعاونها مع مختلف الفاعلين والمعنيين، وكذا بناء تحالف مجتمعي واسع وداعم لهذا المسار، بالإضافة إلى إحداث المزيد من الانسجام والالتقائية في السياسات العمومية وتدخلات مختلف الفاعلين.

وأكد أن المجلس يعتبر بأن الآلية المركزية في هذا الإطار هي الخطة الوطنية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان، مشيراً إلى أنه انطلاقاً من قناعته بأهمية هذه الوثيقة المرجعية، يرى المجلس ضرورة التسريع باعتماد هذه الخطة في شموليتها وترابط مشمولاتها وتخصيص الاعتمادات المالية اللازمة للشروع في تنفيذها.

حضر هذا الدرس الافتتاحي، الذي يندرج في إطار اتفاقية الشراكة المبرمة بين جامعة محمد الأول واللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بوجدة- فجيج، على الخصوص رئيس الجامعة وعميدا كليتا الحقوق بوجدة والعلوم والتقنيات بالحسيمة، وكذا رئيس ورئيسة اللجنتين الجهويتين لحقوق الإنسان بوجدة- فجيج والحسيمة- الناظور- الدريوش، وعدد من الأساتذة والطلبة وفعاليات من المجتمع المدني.

(و م ع)

التاريخ:2014/10/28
العدد: . 600
الأخبـــار
الصفحة:الملحق التربوي

الجامعة الوطنية لموظفي التعليم تحتج يوم 11 نونبر

توصلت الجريدة ببيان من الجامعة الوطنية لموظفي التعليم، تدعو فيه الكتابة الوطنية كافة مناضليها وعموم الأسرة التعليمية إلى حمل رجال ونساء التعليم وكافة العاملين بالقطاع لشارات احتجاجية حمراء أثناء أدائهم لمهامهم طيلة يوم الثلاثاء11 نونبر2014، وكذا تنظيم وقفات احتجاجية جهوية أمام مقرات الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين يوم الأربعاء 12 نونبر 2014 من الساعة الثانية عشرة والنصف إلى الواحدة والنصف بعد الزوال يشارك فيها عموم الأسرة التعليمية ويؤطرها أعضاء المكتب الوطني للجامعة.

وهذه الخطوات الاحتجاجية جاءت حسب البيان لتجديد تأكيد الجامعة لضرورة الأخذ بالاعتبار الظروف المهنية والاجتماعية للأسرة التعليمية في أي إصلاح لمنظومة التقاعد خصوصا ما تعلق بسن الإحالة على المعاش، رفض النقابة لاستفراد الحكومة بإصدار المرسوم القاضي بالاحتفاظ بالمتقاعدين بالقطاع إلى نهاية الموسم الدراسي، واستنكار الجامعة لقرار حرمان موظفي القطاع من حقهم في متابعة الدراسات الجامعية والمنع من اجتياز مباريات ولوج المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، وكذا رفضها المطلق لأسلوب تدبير الوزارة لعدد من الملفات ومنها على الخصوص ملف حاملي الشهادات الجامعية حيث غياب الإرادة الصادقة لطي هذا الملف، وكذا خريجي السلمين 7 و8، والمكلفين خارج إطارهم الأصلي وباقي الفئات التعليمية المتضررة... بالإضافة إلى ملفات: تدبير الزمن المدرسي والحركات الانتقالية والإدارية والمذكرة المشؤومة 111 وغيرها، ثم مطالبة الوزارة بالوفاء بالتزاماتها بإعداد نظام أساسي جديد للعاملين بالقطاع متم دجنبر القادم يتجاوز ثغرات النظام الأساسي الحالي.

التاريخ:2014/10/28
العدد: . 600

الأخبـــار

الصفحة:الملحق التربوي

لقاء تشاوري وطني لفروع نقابة التعليم العالي بالمراكز الجهوية

في إطار التواصل المستمر والمواكبة الدائمة لمستجدات منظومة تكوين الأطر، والدينامية التي تشهدها المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين بالمغرب، عقدت الفروع المحلية للنقابة الوطنية للتعليم العالي بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين يوم السبت 25 اكتوبر 2014 بمقر المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين فاس بولمان لقاء تشاوريا تدارست فيه جدول اعمال ضم مستجدات الدخول التكويني 2014/ 2015، والوضع القانوني والتنظيمي للمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، وملامح تصور اطر هيئة التدريس والبحث بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين للإصلاح المنظومة عموما وما يتعلق بتكوين الأطر خاصة، مع مناقشة مشاريع القرارات المتعلقة بنظام الدراسة والتقويم بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين. ويأتي هذا اللقاء بعد الدينامية التي تعرفها المراكز سواء على المستوى النقابي او البيداغوجي او التنظيمي، مع انطلاق عملية إعادة انتخاب مجالس المراكز الأسبوع المقبل، وهي خطوة تنظيمية سيكون لها أثر كبير، ثم ايضا مع عزم مجموعة من الشعب بمختلف المراكز على المستوى الجهوي والتطبيق الحرفي لرزنامة التكوين، بالرغم من طابعها الإداري الفوقي، وخاصة توقيف التكوين في اسابيع التداريب، وهو القرار الذي تم تبنيه على نطاق واسع خاصة في مركزي القنيطرة وفاس.

التاريخ:2014/10/28 العدد:.2513	المساء	الصفحة:الملحق التربوي

الرباط

أساتذة يناشدون بنكيران من أجل الدراسة

شرع مجموعة من نساء ورجال التعليم الذين تمكنوا من اجتياز اختبارات الانتقاء لولوج سلك الماستر بعدد من الجامعات، في جمع عرائض وإعداد مراسلات تم توجيهها إلى وزير التعليم العالي لحسن الداودي ورئيس الحكومة، من أجل السماح لهم بالتسجيل في سلك الماستر وعدم حرمانهم من استكمال دراستهم الجامعية، وذلك بعد أن اشترطت بعض الجامعات ضرورة إحضار تراخيص متابعة الدراسة من وزارة التربية الوطنية التي رفض وزيرها منحهم التراخيص برسم الموسم الحالي، كما يستعد مجموعة من الأساتذة الراغبون في التسجيل لأول مرة في الجامعات كذلك في التنسيق من أجل إعداد عرائض ومراسلات سيتم توجيهها إلى عدد من المسؤولين من أجل السماح لهم بالتسجيل وعدم اشتراط تراخيص الوزارة التي باتت تشكل عائقا كبيرا في وجههم، سيما بعد إصرار الجامعات على إحضار هذه التراخيص رغم أن وزير التعليم العالي أقر بشكل صريح بأن مجالس الجامعات تتمتع بالاستقلالية التامة، وبإمكانها اتخاذ الإجراءات التي تراها مناسبة حول هذا الموضوع ، إلا أن الجامعات مازالت متشبثة بضرورة إحضار تراخيص الوزارة، وهو الأمر الذي يزيد من تعقيد الموضوع.

التاريخ:2014/10/28 العدد:.2513	المساء	الصفحة:الملحق التربوي

الصويرة

نقابة الحلوطي تشارك في إضراب الغد

دعا المكتب الإقليمي للجامعة الوطنية لموظفي التعليم بالصويرة التابع للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، إلى خوض محطة الإضراب العام المنتظر تنفيذه غدا، وذلك ضدا على قرار الاتحاد الذي صرح بأنه غير معني بهذه المحطة، وجاء قرار المشاركة في الإضراب للتعبير عن رفض الجامعة استفراد الحكومة بإصدار المرسوم القاضي بالاحتفاظ بالمتقاعدين إلى نهاية الموسم الدراسي، وللتاكيد على ضرورة أخذ الظروف الاجتماعية والمهنية للأسرة التعليمية في أي إصلاح لمنظومة التقاعد، كما استنكرت الجامعة في بيان الإضراب قرار حرمان موظفي القطاع من حقهم في متابعة الدراسة الجامعية والمنع من اجتياز مباريات ولوج الماكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، وترفض أسلوب الوزارة في تدبير عدد من الملفات ومنها على الخصوص ملف حاملي الشهادات الجامعية وخريجي السلمين 7و8 والمكلفين خارج إطارهم الأصلي، وباقي الفئات التعليمية المتضررة، إضافة إلى ملفات تدبير الزمن المدرسي والحركات الانتقالية والإدارية والمذكرة المشؤومة 111 وغيرها ...كما طالبت نقابة الحلوطي بالصويرة الوزارة بالوفاء بالتزاماتها بإعداد نظام أساسي جديد للعاملين بالقطاع متم دجنبر القادم يتجاوز ثغرات النظام الحالي، كما طالبت بتنفيذ ما تبقى من اتفاق 26 ابريل 2011 وخاصة الإفراج عن الدرجة الجديدة والتعويض عن العمل بالعالم القروي وحل مجموعة من القضايا التي مازالت عالقة ...

التاريخ:2014/10/28 العدد: 23047	العـــلـــم	الصفحة:8

أستاذ يهتك عرض تلميذة

بركان: محمد بلبشير

تمكنت عناصر أمن بركان من إيقاف قاصر « 16 سنة» متورط في قضية تتعلق بانتهاك حرمة مؤسسة تعليمية بذات المدينة، مع استعماله العنف في حق أحد المدرسين، حسب مصدر من ولاية أمن وجدة.

و كان الضحية الذي يشتغل كأستاذ بإحدى الثانويات التأهيلية قد تقدم بشكاية لدى مصالح الأمن إثر تعرضه للعنف بداخل المؤسسة التعليمية من قبل القاصر الذي كان قد تم فصله عن الدراسة السنة الماضية.

تلميذ يعتدي على مدرس بمؤسسة تعليمية

تلقت مصلحة أمن بركان يوم الثلاثاء 21 أكتوبر الجاري شكاية من طرف تلميذة/ قاصر لا يتعدى عمرها 15 سنة، رفقة ولي أمرها، تتهم فيها أستاذا كان يدرسها سابقا بهتك عرضها.

وبناء على الشكاية وتصريحات الضحية تم اعتقال الأستاذ، البالغ من العمر 26 سنة، بتهمة تورطه في قضية تتعلق بهتك عرض التلميذة القاصر.

التاريخ:2014/10/28
العدد:.2513

المساء

الصفحة:الملحق التربوي 1/2

تسير وتيرة الإصلاح التربوي بسرعة كبيرة بعد أن أنهى المجلس الأعلى للتعليم والبحث العلمي جلسات الحوار الجهوي التي أطلقها في أكتوبر الجاري. وبعد أن عمم وزير التربية الوطنية تصوره الشامل للإصلاح. عناوين الإصلاح هي اللغة، والتعلميات الأساسية والتعليم الأولي. وهي عناوين مرتبطة بين بعضها البعض.

في مقدمتها لغة التدريس والتعلمات الأساسية والتعليم الأولي

المجالات الكبرى لإصلاح منظومة التربية والتكوين

احمد امشكح

دخل إصلاح منظومة التربية والتكوين محطاته الحاسمة بعد أن أنهى المجلس الأعلى للعليم والبحث العلمي جلسات الحوار الجهوي التي اطلقها خلال اكتوبر الجاري. وبعد أن عممت وزارة التربية الوطنية تفاصيل الإصلاح الذي ترى انه يجب أن يدخل حيز التنفيذ ابتداء من مستهل السنة الجديدة 2015.

ويبدو أن ثمة توافقا كبيرا بين ما تراه وزارة بلمختار، وما يفكر فيه مجلس عزيمان بشان سبل الإصلاح، وبشان ما يجب أن يحظى بالأولية في المدرسة المغربية.

ولأن التشخيص قد اخذ وقتا أطول، وانضاف لعمليات التشخيص التي انجزها الميثاق الوطني للتربية والتكوين، والمخطط الاستعجالي من بعده، فقد وقع الإجماع حول ضرورة إصلاح حال اللغة والحسم في لغة التدريس وفي تدريس اللغات، أولا. ثم الانتباه لقضية التعلمات الأساسية من كتابة وقراءة وحساب. وهي تعلمات لا يمكن أن يكتسبها التلميذ المغربي بالشكل الذي تجعل منه ناجحا في مدرسته إلا بإصلاح حال التعليم الأولي، ومنحه العناية اللازمة، خصوصا على مستوى تعميمه في المدن والقرى.

حينما نعود اليوم، بعد كل هذه السنوات إلى إطلاق الميثاق الوطني للتربية والتكوين، للحديث عن اللغة، لا بد أن نطرح السؤال كيف لم تنجح المدرسة المغربية في التعاطي مع هذا الملف الذي ظل يتدحرج في كل إصلاح. وكيف عجزت وزارات التربية والتعليم على التعامل معه بالحزم والصرامة اللازمين، خصوصا بعد أن تم تجريب تعريب تدريس المواد العلمية في الأقسام الابتدائية والإعدادية والثانوية، دون أن يصل التعريب إلى التعليم العالي الذي ظل تلامذته يشتكون من هذا التباين. والحصيلة هي أن نتائج الجامعة المغربية تدهورت بشكل مخيف، خصوصا في المجالات العلمية بسبب هذا الاختيار.

لكن حينما نسترجع ما الذي جاء به الميثاق الوطني للتربية والتكوين بشان اللغة، نكتشف أن هذا الميثاق أعطى للغة العربية مكانة اكبر مقارنة مع بقية اللغات

ففي المبادئ الأساسية للميثاق، وفي أحد العناوين الفرعية التي تتناول موضوع المرتكزات الثابتة، نجد أن المرتكز الثاني يتحدث على أن «النظام التربوي للمملكة المغربية يلتحم بكيانها العريق القائم على الثوابت ومقدسات يجليها الإيمان بالله وحب الوطن والتمسك بالملكية الدستورية. عليها يربى المواطنون مشبعين بالرغبة في المشاركة الإيجابية في الشان العام والخاص وهم أعوان اتم الوعي بو اجباتهم وحقوقهم، متمكنون من التواصل باللغة العربية، لغة البلاد الرسمية تعبيرا وكتابة.» وخلاصة هذا المرتكز هي أن النظام التربوي للمملكة المغربية ليس مقطوع الجذور والأواصر مع ماضيها ومقدساتها، على الرغم من حداثة صدوره. ونكتشف كيف أن اللغة العربية توجد في مقدمة الأولويات في هذا النظام التعليمي. بمعنى انها توجد في مقدمة ما يتعلم ويتلقى في المدرسة المغربية. وحين ينص الميثاق على مسالة التمكن من التواصل تعبيرا وكتابة، فإنه يشير ولاشك إلى الجهود الجمة التي يجب أن تبذل لإرساء هذا التمكن، وكذا إلى المساحة التي يجب أن تشغلها اللغة العربية تدريسا واستعمالا.

لماذا يجب أن نعود اليوم لطرح السؤال عن طبيعة اللغة التي يجب أن ندرس بها في مدارسنا المغربية؟

يأتينا الجواب ببساطة لأن الكثير من الأهداف التي رسمها الميثاق الوطني للتربية والتكوين لم تتحقق. ولذلك عدنا لكي نتحدث عن ضعف المدرسة المغربية، وعن التراجع الخطير التي عرفته التعلمات الأساسية، لدرجة أن جل التقارير الصادرة عن مؤسسات تعنى بتقييم المردود العام للتربية ظلت تصنفنا في المراتب المتأخرة.

وعلى الرغم من أن الدعامة التاسعة للميثاق تدعو صراحة إلى «تحسين تدريس اللغة العربية واستعمالها، واستعمال اللغات الأجنبية، والتفتح على اللغة الأمازيغية»، إلا أن النتائج لم تعط ما كان منتظرا منها.

كما اتجه الميثاق الوطني بعد المادة 110 إلى بيان وسائل دعم اللغة العربية من خلال عنوان بارز أطلق عليه «تعزيز تعلم اللغة العربية وتحسينه». وفي ذلك تقول المادة 111 من الميثاق الوطني للتربيه والتكوين «يتم تجديد تعليم اللغة العربية وتقويته. مع جعله إلزاميا لكل الأطفال المغاربة في كل المؤسسات التربوية العاملة بالمغرب». وهو بهذا يضع حدا لكل محاولات التاويل التي تدعو اليوم إلى إعمال لغة اخرى غير العربية في التدريس.

غير أن الواقع يقول إن مشاريع الإصلاح اللغوي تعطلت. ومنها إصلاح اللغة العربية. اما أسباب ذلك، فيمكن إجمالها، بحسب العارفين، في غياب مؤسسات ضاغطة من أحزاب ومجالس علمية، ونقابات وجمعيات المجتمع المدني، مع استثناءات قليلة، كما هو حال الجمعية المغربية لحماية اللغة العربية. ثم اشتداد نفوذ التيار الفرانكفوني، وارتفاع أعداد التلاميذ الملتحقين بمدارس البعثات الفرنسية، وانتشار المدارس الخصوصية التي دفعتها التنافسية إلى الاهتمام باللغة الفرنسية على حساب اللغة العربية، إذ يلجأ الكثير منها إلى تدريس المواد العلمية باللغة الفرنسية، أو دراسة المادة نفسها باللغتين معا، لإغراء أولياء الأمور، تحت حجة تمكين التلاميذ من الولوج السلس إلى التعليم الجامعي.

لم يكن ملف اللغة فقط هما أساسيا من هموم الميثاق الوطني للتربية والتكوين، ولكنه كان واحدا من أعقد مشاريع المخطط الاستعجالي لإصلاح المنظومة. لقد كان هو مشروع التحكم في اللغات، ضمن المجال الثالث المتعلق بالاشكالات الأفقية للمنظومة التربوية. لكنه لم يحقق في تقدمه غير نسبة ضئيلة جدا، يقول العارفون إنها لم تتجاوز الخمسة في المائة.

أما السر في ذلك، فهو أن وزارة التربية الوطنية لم تكن تتوفر وقتها على رؤية شاملة للموضوع. بل إنها اعتبرت الأمر واحدا من مهام المجلس الأعلى للتعليم، الذي كان يجب أن يتداول في أمره باعتبار القضية في حاجة لقرار سياسي، أكثر منه علمي أو فلسفي.

التاريخ:2014/10/28
العدد:.2513

المساء

الصفحة:الملحق التربوي 2/2

ثاني ملفات الإصلاح، هي المتعلقة بالتعلمات الأساسية، التي قالت عملية التشخيص بشأنها إن سبعة في المائة فقط من تلاميذ السنة السادسة ابتدائي هم من يمتلكون أدوات اللغة العربية، وإن واحدا في المائة فقط من هذا المستوى، هم الذين يمتلكون أدوات اللغة الفرنسية. ولذلك ظل المغرب يحتل مراتب جد متأخرة في هذا المجال. كما ظل يحتل المراتب المتأخرة نفسها حينما يتعلق الأمر بالرياضيات.

يعلق السيد بلمختار، وهو يستعرض هذا الملف من ملفات الإصلاح، على أن المدرسة المغربية تقوم اليوم بكل شيء، دون أن تقوم بدورها في التعليم. ثمة التربية الأسرية، والفنية، والتربية على حقوق الإنسان، والتربية الطرقية، وحملات محاربة التدخين، ومحاربة السيدا... لذلك يجب أن تعود المدرسة لتقوم بدورها المتمثل في اللغة والحساب.

ويشكل التعليم الأولي هما حقيقيا من هموم الإصلاح التربوي المنتظر.

إن تحليل الدعامات التي يستند إليها التعليم الأولي بالمغرب، بما فيها الخريطة التربوية، وكذا مسالة التدبير والمراقبة والتمويل والمتغيرات البنيوية والموارد البشرية والمناهج وتعدد المتدخلين في هذا المجال، يضعنا أمام واقع معقد. والخلاصة هي أن الخريطة الحالية للتعليم الأولي بالمغرب تتميز بتفاوتات كبيرة من حيث الأعداد بين القطاع الخاص، المهيمن، والقطاع العمومي، الذي مازال محدودا. كما يتميز بتفاوتات على مستوى الانتشار بين الجهات والجنسين، وكذا كثرة المتدخلين الذين يشتغلون بكيفية معزولة.

أما على المستوى النوعي، فيلاحظ غياب رؤية للتعليم الأولي، وعدم وجود منهاج مبني على أسس واضحة وقيم تربوية مناسبة للأطفال. أما مصادر التمويل، فغالبا ما تكون غير منتظمة. مع ضعف تكوين المربين في هذا المجال. لذلك يفترض في الإصلاح أن يتجه نحو إحداث مراكز عمومية وخصوصية لتكوين الموارد البشرية المؤهلة للتربية ما قبل المدرسية؛ وإعداد بحوث ودراسات من أجل دعم تطوير التعليم الأولي، وإشراك الجماعات الترابية للمساهمة في تدبير التعليم الأولي؛ وتوجيه تدخل ودعم المنظمات الدولية والوطنية غير الحكومية بصفة معقلنة؛ وتشجيع العمل الذاتي للشباب في مجال مشاريع التعليم الأولي؛ والقيام بحملات التوعية في المناطق القروية لفائدة الآباء وأولياء الأمور حول أهمية التعليم الأولي.

إنها بعض مجالات الإصلاح الذي يحملها مخطط عزيمان وبلمختار. والتي من المقرر أن تخرج إلى العلن في مستهل السنة الجديدة. وهي مجالات تشبه قوس قزح، لأن قضايا إصلاح المدرسة المغربية معقدة ومتداخلة أيضا. فإشكالية اللغة تحيل إلى التعلمات الأساسية. وهذه الأخيرة مرتبطة أيضا بالتعليم الأولي والهدر المدرسي فيما يشبه السلسلة المتشابكة الحلقات.

التاريخ:2014/10/28
العدد:.2513

المساء

الصفحة:الملحق التربوي

على الهامش

النقابات والإصلاح التربوي

أحمد امشكح

غدا تخوض الشغيلة المغربية إضرابها العام بمشاركة جل المركزيات النقابية، وعدد من التنظيمات التي وجدت أن الوقت مناسب لتوجيه ضربة موجعة لحكومة بنكيران.

وستكون أسرة التربية والتعليم حاضرة بقوة في هذه المحطة لأنها تعتبر نفسها معنية بدرجة أكبر سواء بشان ملف التقاعد، الذي تصر الحكومة على السير فيه بالإجراءات نفسها التي ستضرب قدرتها الشرائية، أو ما يتعلق ببقية القضايا الأخرى التي تعنيها كفئة تعيش إكراهات الترقية، والانتقالات، وظروف العمل بداخل مؤسسات يفتقد بعضها لأبسط شروط العمل التربوي التعليمي.

لكن لماذا تتحرك النقابات بمثل هذه السرعة كلما تعلق الأمر بقضايا تعني أسرة التربية والتعليم، ولا تقوم بالأمر نفسه حينما يتعلق الأمر بقضايا القطاع.

لقد عشنا على امتداد سنوات حكومة بنكيران معركة حقيقية بشان الإصلاح التربوي. وقالت تقارير المنظمات الدولية التي تعنى بهذا الأمر، إن مدرستنا المغربية تعيش وضعا صعبا. وفوجئ المغاربة أن تلاميذهم لا يحسنون القراءة ولا الكتابة وهم في الصفوف الابتدائية.

بل إن ملك البلاد انتقد، وبشدة وفي مناسبتين، تدبير هذا القطاع بعد أن أوقفت الحكومة المخطط الاستعجالي الذي حمله وزير القطاع في الحكومة التي سبقت.

وحدها النقابات، التي تحركت اليوم ضد مشروع التقاعد، وكان يجب أن تتحرك على كل حال، فضلت الصمت بشان هذا الإصلاح التربوي المنتظر. لذلك لم تصلنا اخبار عن ندوة، أو يوم دراسي نظمته هذه المركزية أو تلك، على الرغم من أن الأمر يعنيها بدرجة كبيرة.

هل كان الإنخراط في وضع مذكرات نقابية حول الإصلاح سواء لدى المجلس الأعلى للتعليم والبحث العلمي، أو لدى وزارة التربية الوطنية، كافيا لكي نقول إنها منخرطة في التفكير في الإصلاح؟

لا يكفي أن تلعب النقابات التعليمية، وهي حاضرة بقوة كبيرة في كل الأجهزة التقريرية للمركزيات التي نادت بإضراب يوم غد، دورا ثانويا حينما يتعلق الأمر بقضية تهم حاضر ومستقبل الأجيال. بل إن دورها يفترض أن يكون أعمق وأشمل. وكما أنها تدافع عن حقوق الشغيلة، يجب أن يكون دفاعها أقوى عن المدرسة المغربية.

حينما حمل الوزير أحمد اخشيشن مشروع مخططه الاستعجالي لإصلاح منظومة التربية والتعليم، وهو المشروع الذي تستعد وزارة التلعيم اليوم للعودة لجل إجراءاته، لم يجد في طريقه، كقوة معارضة، غير النقابات التي شمرت عن سواعدها، ودخلت في سلسلة إضرابات كان بعضها يمتد لأيام، لدرجة أن اخشيشن اضطر للتدخل لإنقاذ السنة الدراسية من البياض الذي كان يتهددها بعد أن وجد التلاميذ انهم لم يدرسوا الساعات الكافية. أما سبب ذلك، فلم يكن هو المخطط لذاته، ولكن فقط لأن الوزير لم يستشر هذه النقابات وهو يضع عملية التشخيص، ولم يستمع لصوتها وهو يضع مشاريع المخطط، التي تجاوزت العشرين. أما المبرر فهو أن النقابات تعتبر نفسها شريكا اساسيا يجب الانتباه إليه.

لماذا يغيب هؤلاء الشركاء اليوم عن ملف كبير اسمه الإصلاح التربوي؟

الا تعتبر النقابات أن إصلاح هذه المنظومة، هو أجدى من إصلاح كل الصناديق؟

لا نريد أن نقول ما يردده بعض نساء ورجال التعليم من كون بعض نقاباتنا هي «نقابات خبزية» لا تتحرك إلا بمنطق الدفاع عن الحقوق، دون الانتباه للواجبات. ومن أوجب الواجبات هو أن يكون لها صوت بشان الإصلاح المنتظر.

بقي فقط أن نذكر أن المخطط الاستعجالي، الذي وقفت النقابات ضده، كان قد كلف الدولة المغربية 14 مليار درهم، وهو ما يعني بلغة الأرقام زيادة بنسبة 33 في المائة عن الميزانية التي تخصص في المعدل لقطاع التربية والتعليم. كما يعني 28 في المائة من الميزانية العامة للدولة، و7 في المائة من الناتج الخام الوطني.

بدون تعليق.

التاريخ:2014/10/28
العدد: . 600

الأخبار

الصفحة:الملحق التربوي

عن كثب

عن المجلس الأعلى للتربية والتكوين

المصطفى مورادي

كثيرون يمتعضون، لهذا السبب أو ذاك، من فكرة وجود نموذج مغربي في مجال ما. ربما هو توالي الخيبات وقساوتها على وجدان المواطن المغربي الصادق، ما جعل كل حديث من هذا القبيل، أمرا يقال على استحياء ويقابل بالكثير من التشكيك إلى درجة الاتهام أحايين كثيرة.

وقد تطور الأمر ليصبح بمثابة اتجاه سيكولوجي شبه عام يميز المغاربة في السنوات الأخيرة، عندما أضحت السخرية من الوطن مثار تنافس بين المغاربة انفسهم، بشكل لا حدود لجراته، إن سمح المقام هنا طبعا، بالحديث عن جراة.

واليوم مع قرب نهاية كل محطات المشاورات الجهوية التي ينظمها المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي حول مستقبل المدرسة في مختلف جهات المملكة، يجدر بنا أن نعرف أن هذه الخطوة تعزز نموذجا للعمل في مجال التعليم يكاد يكون الوحيد في العالم، وأنا هنا لا أضخم الأمر، ولا أحكم عليه سواء بالسلب أو بالإيجاب، لأنه في جميع الحالات ما يزال الوقت مبكرا لإصدار حكم عليه، ولكن أؤكد أن تواجد هياة مستقلة ودائمة للتفكير في قضايا التعليم منفصلة عن السلطة التنفيذية والتشريعية، لا يمكن إلا أن يكون في مصلحة منظومتنا التربوية، صحيح أنه توجد نماذج تعليمية عالمية اخرى، كالنموذجين الياباني والكندي، على اختلاف المنظومتين في تفاصيل كثيرة، تكون فيها الجامعة ومراكز البحث التابعة لها، هي المحتضن لخلايا التفكير في مختلف قضايا التعليم، لكن في ظل الأزمة الحقيقية التي تعيشها جامعاتنا، وفي ظل عدم تجديد آليات عمل كلية علوم التربية، والتي ما تزال حتى الآن، مجرد مؤسسة لتفريخ العاطلين من حملة الماسترات والإجازات المهنية في علوم التربية، فإن إمكانية أن تكون الجامعة حلا لأزمة المدرسة، وفقا للشروط الحالية أمر مستبعد جدا، الأمر الذي يعطي إمكانات أكبر للمجلس بأن يقوم بهذا الدور، لاسيما وأنه يمتلك الآن الوسائل والإمكانات البشرية والقانونية والتنظيمية التي تسمح له بذلك، والأهم هو الدعم الملكي الواضح الذي يحظى به المجلس، ولعل الخطاب الأخير والذي ألقاه الملك محمد السادس أمام برلمانيي الأمة خير دليل على ذلك.

صحيح أننا سجلنا مرارا، أن تركيبة المجلس، وخاصة على مستوى تمثيليات الهيئات السياسية والنقابية والمدنية، هي تمثيليات مخيبة للأمل، بسبب لا ديموقراطية أحزابنا ونقاباتنا، وهذا واقع معروف للأسف، بدليل أن أغلب ممثلي النقابات هم متقاعدون لسنوات، وقد انفصلت صلاتهم بالتعليم منذ تقاعدهم، ثم بسبب رغبة الحزب الذي يقود الحكومة تعويض خيبة فقدانه لقطاع التعليم لصالح تقنوقراط من خلال قيامه بإنزال كبير على صعيد جميع اللجان الدائمة للمجلس، لكن هذا لا ينفي أن هناك خبراء حقيقيون، ومفكرون مشهود لهم برزانة بحوثهم وجدية أسئلتهم وصدق وطنيتهم يعملون الآن في المجلس، وقد أثبتوا علو كعبهم إبان هذه اللقاءات التواصلية مع النخب الجهوية في الأسبوعين الأخيرين.

ما أريد أن أؤكد عليه، هو أن المجلس الآن في حاجة لدعم الرأي العام المغربي وتعاونه، في التجاوب مع مختلف المبادرات التي سيطلقها مستقبلا، في أفق بلورة تصور إصلاحي متين للسنوات المقبلة، ينقذ المدرسة المغربية من براثن الفشل الذي ترزح فيه منذ مدة، ببساطة لأن المجلس يمثل في المنظومة التعليمية الآن، قيم التشارك والتقاسم والتفكير الحر والمبادر، لأنه جاء بمنهجية عمل جديدة، تطوي صفحة مكاتب الدراسات والقرارات الفردية المبنية على حسابات السياسة، وتطوي أيضا صفحة الخطابات السوداوية التي ميزت تعاطي الرأي العام مع قطاع التعليم في السنوات الأخيرة. فإذا كان رفضنا لتسييس التعليم رفضا وطنيا، عبر عنه الملك تماما كما الشعب، مرارا وتكرارا، فإن هذا الرفض لا يمكن إلا أن يكون في المقابل تشجيعا لهيئة مستقلة، عمادها التفكير الحر والمواطن في مستقبل تعليم هذا الوطن، فقط نرجو أن يحترم وزراء ما بعد 2016، التوصيات التي سيقترحها في شهر مارس المقبل، ليكون لاستقلالية وفعالية المجلس معنى حقيقي.

حاشية ملف العدد

علاقة النقابات القطاعية بالنقابات الأم، وعلاقة هذه بالأحزاب، تحتاج لإعادة ترتيب، فعدد كبير من الملفات التي مارست فيها الوزارة حيفا ضد بعض الفئات، كانت نتيجة لوجود علاقة غير واضحة بين هذه المكونات الثلاثة، فتواجد بعض الوزراء والمنتمين لبعض الأحزاب ذات النقابات «الوازنة» جعل هذه الأخيرة، تعدل من مواقفها، فتتحول من موقع الدفاع عن رجل التعليم إلى موقع تبرير أخطاء الوزارة، وهذا اختصار شديد لما وقع ويقع منذ بداية عشرية الإصلاح إلى اليوم.

التاريخ:2014/10/28
العدد:4909

المنعطف

الصفحة:1-3

1/2

قراءة في وثيقة جبهة القوى الديمقراطية "من أجل رد الاعتبار للمدرسة العمومية"

سلط المدرسة سلط للمجتمع!

عبد اللطيف بوجملة

"النهوض بالموارد البشرية هو أحد أهم المحركات الرئيسية للتنمية، حيث يتوقف نجاح أي مشروع للتنمية على قدرة البلاد على تعبئة مواردها البشرية، بما يتطلبه ذلك من خلق ظروف مناسبة لتطور الإنسان، من خلال تكوين يمكنه من اكتساب المعرفة والخبرة وفن العيش والصحة الجيدة والثقافة المنفتحة وامتلاك الخبرات والعلوم والتقنيات، كمدخل أساس للرقي بالبلاد إلى مصاف المجتمعات المتقدمة.

كما أن التحولات السياسية والاجتماعية التي يشهدها السياق الإقليمي، بعد فترة قصيرة من انطلاق ما كان يعرف بـ "الربيع العربي" تطرح بدورها رهانات جديدة على تعميق دور المدرسة الوطنية في تكريس قيم الاستثناء المغربي، عبر إعادة النظر في تدريس العلوم الإنسانية، ومنها على الخصوص الفلسفة والتاريخ، وذلك لتسهيل الإنخراط في المشروع المجتمعي الحداثي الذي يعتمد بالأساس الخيار التنموي والديمقراطي، خصوصا وأن هذا السياق قد أضحى ميدانا للحروب والتطاحنات، التي تختلط فيها أسلحة الرصاص بالدين والسياسة".(الوثيقة التركيبية "من أجل رد الاعتبار للمدرسة العمومية).

الذي انسحب من الوظيفة الأساسية بالمعنى السوسيوبيداغوجي الصرف، أي وظيفة أن تعلم أي أن يعلم المجتمع، هو شخصية المعلم ذاته.. المدرسة لم تعد تعلم لأن المعلم لم يعد يعلم، على الأقل كما كان يقوم بذلك الفقيه على مدى قرون من إعادة إنتاج النسق المعرفي للمجتمع ومنظوماته..

حينما يذكر الفقيه، ويذكر المعلم؛ ولنا في تاريخ الفكر ما يؤكد على هذا الدور البارز، بدء من المعلم سقراط ومرورا بكل مراحل الفكر، كان الفيلسوف يعلم؛ قلت عندما يذكر الفقيه أو المعلم يقرن بالسلطة: سلطة الحلقة العلمية، سلطة الفصل الدراسي، سلطة المعرفة وسلطة دينامية الجماعة وتفاعلاتها وآليات التواصل بين أفرادها وسبل تداول وتدبير معارفها وتقويم تمثلاتها وتقعيد سلوكاتها...لاتمتد سلطته فقط إلى المكان بل أيضا تشمل الجسد، فكل منا يذكر كيف كان المعلم يتدخل بالزجر أحيانا والتحفيز أحيانا أخرى ليجعل أجسادنا نظيفة، بل ويتحسس حاجتها إلى الغداء..

كان المعلم أيضا في طليعة قوى المجتمعية الفاعلة والمبشرة بغد أفضل.. هذه الشخصية الأسطورية قد انسحبت وتبخرت. فما تبقى منها؟ وهل ماتزال أسلاكنا التعليمية تستقطب من يحبون هذه المهنة ويتفانون فيها، وينفقون فيها ويبحثون فيها؟

إن من بين العوامل التي كانت سببا في تعطيل دور هذه السلطة المادية والرمزية لرجل التعليم هو استيراد عدة بيداغوجية ومناهج تربوية لاتجد في المغرب منبتها، لأنها لاتجد شروطها الموضوعية الملائمة سواء في تطبيقها أم في تمثلها، أو في سياقها المعرفي الطبيعي. في هذه الخانة ذاتها نجد بيدغوجيا الأهداف مثلما نجد بيداغوجيات الكفاية.

السبب الثاني الجوهري هو تواضع وانحسار المعرفة البيداغوجية التي تقدمها مؤسسات التكوين التي يناط بها دور، ليس فحسب تكوين المكونين، بل اقتراح البرامج وتسطير المناهج وتقويم السياسات البيداغوجية..

إن مؤسسات تكوين مهن التربية والتعليم عديدة ومنتشرة على الصعيد المغربي إلا أن أغلبها لايقوم بهذه المهام المذكورة، ولا بغيرها من المهام التكوينية والتوجيهية المنوطة بها. ولا تعدو هذه المؤسسات سوى "طنجرات الضغط" التي تنتج موظفي الدقيقة الأخيرة وليس "المعلم الذي يعلم".. وقد يتوضح هذا المنطق السياسي التكويني للاختلال الوظيفي لهذه المؤسسات في وجود كلية يتيمة، هي كلية علوم التربية، من المفترض أنها تعنى بالبحث العلمي البيداغوجي، لكن بدون أن تقوم بهذه الوظيفة.

وكما تنيرنا التجارب الدولية الصبورة والتي خططت لأهداف الارتقاء بمنظوماتها التعليمية على مدى ثلاث أو أربع عشريات، فإن العمل الجدي، أي بالضبط حرب من حروب التعليم، هو إعادة النظر الشاملة في منظومة التكوين باتجاه خلق أقطاب جامعية بيداغوجية

التاريخ:2014/10/28
العدد:4909

المنعطف

الصفحة:1-3

ممهننة، وبإعادة النظر في شروط ولوج هذه الجامعات سواء للمكونين أو بالنسبة للطلبة الأساتذة أو المعلمين، وإشهاداتها ومساراتها في البحث العلمي، كأي جامعة.. وذلك حتى نهيء بالمسؤولية التاريخية والحضارية، عنصرا بشريا قادرا على معرفة وتعليم ثروة المغرب: أطفاله وشبابه، وقادر على مواكبة المستجدات العلمية البيداغوجية وقادر على إنتاج المعرفة البيداغوجية واكتساب الخبرة العمية والمهنية.

ولعل مباريات وزارة التربية الوطنية في السنتين الماضية دليل آخر على تكريس واقع اختلال المنظومة التربوية بإمعانها في تكريس اختيار الإشهاد الوظيفي وحسب!

علينا أن نتذكر "دائما" أن مجتمعا لايُعَلم، هو مجتمع يهاب نفسه ولايحبها.. إذ حان الوقت ليعيد المجتمع للمعلم مكانته الاعتبارية والطليعية، معلم عضوي، حمال للمعرفة والبحث، حصانة الحاضر في تدوير القيم والمعرفة وإعادة إنتاجها مزيدا للنظام ومزيدا لتكريس قابلية النظام: التربوي/الاجتماعي، وهو في الآن ذاته منادي المستقبل، لامكرس الارتداد والنكوص.

Royaume du Maroc

Ministère de l'Education Nationale et de la Formation Professionnelle

Bulletin de Presse

Mardi 28 Octobre 2014 Numéro : 4861

Titres	Page
Les cours de soutien scolaire	1
Lancement à Hay Hassani du programme de l'éducation non formelle	2

Division de la Communication -Service de Presse
Tél. : 0537 687 252 Fax : 0537 687 255

DATE28/10/2014
N: 7318

LIBÉRATION

PAGE:4

Quand l'appât du gain affecte la qualité du soutien scolaire

Un phénomène qui prend de l'ampleur

Effet de mode pour les uns, nécessité pour les autres, les cours de soutien scolaire continuent de déchaîner les passions. D'abord timide, puisque saisonnier, le phénomène a fini par prendre de l'ampleur. Et pour cause, la réussite scolaire des enfants devient pour beaucoup de parents le principal objectif. Qui pourrait blâmer les parents de vouloir assurer l'avenir de leurs enfants dans un monde de moins en moins sécurisant ? Logiquement afin de renforcer les connaissances des élèves , le recours à des cours de soutien est tout indiqué. Mais est-ce toujours la solution? Certes l'offre est abondante mais répond-elle toujours aux critères exigés par la demande afin de se démarquer de l'école publique? Rien n'est moins sûr.

Il faut souligner tout d'abord que le secteur échappe à toute réglementation au Maroc et évolue de ce fait en pleine anarchie. Tout le monde s'avise professionnel. D'ailleurs, pour bon nombre d'établissements, c'est la course aux gains. Ils n'hésitent pas de ce fait à pratiquer des prix qui ne répondent à aucun critère profitant ainsi des attentes des parents auxquels ils promettent monts et merveilles. Il va sans dire que cela impacte sérieusement le budget familial. C'est le cas de Brahim, père de famille: «Certes mes deux enfants sont inscrits dans un établissement public mais avec les cours de soutien, je dépense presqu'autant que s'ils étaient scolarisés dans le privé». Et d'ajouter: «Parfois, afin de joindre les deux bouts, j'ai recours à un crédit bancaire». Même son de cloche chez Amina: «Rien n'est assez bon pour mes enfants et je ferai tout pour qu'ils aient plus de chance de réussir quitte à faire des sacrifices ». Mais est ce-que le jeu en vaut vraiment la chandelle ? Ce n'est pas toujours le cas. Parfois, les professeurs recrutés ne sont pas à la hauteur et les classes sont bondées (jusqu'à 30 élèves par cours). Ce que déplore amèrement un élève: «Au début de l'année, la classe ne comptait que dix élèves. Ce qui était idéal pour le bon déroulement de la séance. Mais par la suite, il y a eu beaucoup d'arrivants et du coup, le contact avec le professeur est devenu plus difficile». Par ailleurs, des parents font part de certaines pratiques pour le moins douteuses auxquelles ont recours certains enseignants en favorisant les seuls élèves qui fréquentent leurs cours de soutien. Comme le contrôle continu compte dans la note finale au baccalauréat, la moitié de la réussite est déjà assurée. Bien évidemment, les autres sont acculés à suivre le mouvement sinon ils sont marginalisés. «Dieu merci, tous les professeurs ne sont pas à mettre dans le même panier. D'aucuns n'hésitent pas à donner de leur temps pour prêter main forte aux élèves en difficulté», rassure un autre élève.

En somme, la prolifération des cours de soutien dénote de la fragilité toujours croissante de notre système éducatif. Un clignotant, parmi tant d'autres à prendre au sérieux.

Nezha Mounir

DATE28/10/2014
N : 15464

LE MATIN

PAGE :17

Hay Hassani

Lancement du programme de lutte contre l'analphabétisme

Le programme de lutte contre l'analphabétisme et de l'éducation informelle vient d'être mis sur les rails au niveau de Hay Hassani. Initié par l'Académie régionale de l'éducation et de la formation (AREF) et la Délégation régionale des affaires islamiques, en partenariat avec la préfecture de l'arrondissement Hay Hassani, le programme bénéficie cette année à quelque 2.170 personnes. Dans le lot, 970 bénéficiaires des deux sexes prennent leurs cours au niveau des différents établissements scolaires publics. Ce programme est pris en charge par l'AREF. Quant au reste des bénéficiaires, 1.200 femmes environ, celles-ci sont inscrites dans le programme initié par la Délégation régionale des affaires islamiques. Les cours sont dispensés au niveau de 33 mosquées relevant de la préfecture. À noter que les deux programmes englobent aussi bien la lutte contre l'analphabétisme que l'éducation informelle. Ce dernier volet et destiné aux jeunes et aux enfants non scolarisés dans le système classique.

Par ailleurs, le coup d'envoi du programme de lutte contre l'analphabétisme et de l'éducation informelle, au titre de l'année scolaire 2014-2015, a été donné par Hanane Tajani, gouverneur de la préfecture Hay Hassani, et Khadija Benchouikh, directrice de l'AREF. «Le programme a été réalisé selon une approche permettant aux bénéficiaires, femmes, jeunes filles et garçons, de disposer des compétences à même de les aider dans leur vie quotidienne, que ce soit sur le plan économique, social ou culturel. Cela leur ouvrira de nouveaux horizons dans le cadre de l'évolution professionnelle ou encore l'intégration dans le processus de développement global», indique-t-on à la préfecture Hay Hassani. À souligner, enfin, que le lancement de l'opération au titre de l'année 2014-2015 a été marqué par la distribution, au profit des deux franges de bénéficiaires, de cartables et de fournitures scolaires en guise de motivation. ■

Abdelhakim Hamdane

2

DATE28/10/2014
N : 12103

ALBAYANE

PAGE:6

Sidi Kacem

3 écoliers périssent au Douar Ouled Chbel

Le vendredi 24 octobre 2014, un accident de circulation a eu lieu sur la route provinciale n° 4451 reliant Sidi Kacem à la commune rurale Bir Taleb à hauteur du douar Ouled Chbel cercle de Sidi Kacem, suite à une inattention sur un virage de la part du conducteur d'une voiture légère de marque ciéna qui a heurté et tué sur le coups 3 écoliers âgés entre 7 et 10 ans à la rentrée du dit douar. De même 3 passagers qui se trouvaient à l intérieur de la dite voiture ont été légèrement blessés. Les victimes ont été transportées à la morgue du CHP DE Sidi Kacem par une ambulance de la Protection Civile de Sidi Kacem. Le Constat d'usage a été établi par la Gendarmerie Royale locale, le dit conducteur a été présenté au tribunal de première instance de Sidi Kacem
Piétons éviter la chaussée ? Conducteurs des différents engins soyer attentifs ? L'imprudence et le baisse-aller des chauffeurs des grands taxis et les transporteurs clandestins atteignent leur paroxysme.

Sidi Kacem : Ahmed Boumehdi